

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة
مركز تحقيق التراث

٠٠١٤٣

أبونصر الفاراني

كتاب في المنطق

المباراة

تحقيق

الدكتور محمد سليم سالم

مطبعة دار التثريب
١٩٧٦

لِسْرِ اللَّهِ الْحَمْزَةُ الرَّجِيمُ

تصدير

جاء في كتاب الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ، ص ٣٤٩ ، عند الكلام على ماقيل من كتب ارسسطو طاليس إلى العربية أن حنين بن إسحق نقل كتاب بارى اومنياس إلى اللغة السريانية ، وأن ابنه إسحق بن حنين نقله إلى العربية . وقد ذكر ابن النديم أن الفارابي فسر هذا الكتاب . وقد نقل القبطي تاريخ الحكمة ، طبعة ليبسك ، ص ٣٥ ، ٣٦ ، كلام ابن النديم دون تغيير يذكر . ولكن كتاب العبارة الذي ألفه أرسسطو كان قد نقل إلى اللغة السريانية قبل ذلك ، نقله برويا (متصف القرن الخامس الميلادي) ووضع له شرحا ، كما ترجمة سرجيوس الراسعوني (أوائل القرن السادس الميلادي) ^(١) .

ومن المحتمل جدا أن كتاب العبارة كان يدرس في المدارس التي ازدهرت بعد إغلاق مدرسة أئية ولاسيما في جنديسابور . ومن الجائز أن شيئا منه قد تسرب في وقت مبكر إلى العالم العربي ^(٢) .

وقد وصلت إلينا تلك الترجمة العربية التي اضطلع بها إسحق بن حنين ، وهي محفوظة في مخطوط موجود بالمكتبة الأهلية بباريس تحت رقم ٢٣٤٦ عربي ،

(١) الدكتور مراد كامل والدكتور حمدى البكرى ، تاريخ الأدب السريانى ، ص ١٢٤ ،

١٢٥ ، ١٦٦

(٢) مقدمة الدكتور إبراهيم مذكور في كتاب ابن سينا ، العبارة ، تحقيق محمد المنصوري ،

وبدار الكتب نسخة مصورة من هذا المخطوط ، كما توجد منه نسخة مصورة
بمكتبة جامعة القاهرة .

وقد قام بطبع هذه الترجمة العربية بولاك :

Die Hermeneutik des Aristoteles in der Arabischen Uebersetzung
des Ishak Ibn Honain herausgegeben von Isidor Pollak , Leipzig
1913.

كما قام بطبع هذه الترجمة العربية الدكتور عبد الرحمن بدوى ، منطق
أرسطو ، الجزء الأول ، ص ٥٦ - ٩٩ .

وترجمة إسحاق بن حنين ترجمة جيدة ، زادها وضوحاً أنه غير في الأمثلة
اليونانية ، وأتى بأمثلة صحيحة فريضة إلى ذهن القارئ العربي : كما أضاف
بيانات شارحة .

وقد بيّنت كل ذلك في تعليقائي على كتاب تلخيص العبارات لابن رشد .
وقد اعتمد كل من الفارابي وابن سينا وابن رشد على ترجمة إسحاق اعتماداً تاماً .

وزرى الفارابي في شرحه الكبير لكتاب العبارات يستخدم عين هذه الترجمة
مما جمل من مقتطفاته أساساً يمكن الإعتماد عليه في المقارنة بين نصيه والنص
المحفوظ في خطوط المكتبة الأهلية بباريس . وليس هناك اختلاف بين النصين
إلا ما نجد عادة من أمثال هذه القراءات في المخطوطات المختلفة .

ويردد ابن سينا بعض العبارات التي وردت في ترجمة إسحاق ولكنها يوجد
ـ كما دادته سهام نقده إلى « التكلف الذي يتكلّفه بعض المفسرين »^(١) .

(١) ابن سينا ، المearاة ، ٧٣ .

أما ابن رشد فمن المعروف إنه استخدم ترجمة إسحق .

ولكن من البين أن ابن المفعع في تلخيصه الذي أشار إليه ابن النديم والذي وصل إلينا في مخطوط بيروت لم يكن يعتمد على ترجمة إسحق . و مخطوط بيروت مخطوط ثمين شوهدته الأخطاء الكثيرة^(١) .

وقد وصل إلينا من قلم الفارابي شرح كبير لكتاب العبارة ، فيه يقتطف الفارابي فقرة فقرة من ترجمة إسحق ويعلق عليها . وهذا الشرح محفوظ في مخطوط في مكتبة أحمد الثالث بالاستانة تحت رقم ٣٤٣٩ ، وقد وقف على نشره وقدم له وفلم كوتش وستانلي مارو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٠ .

والفارابي موجز جيد محفوظ في مخطوطين أحدهما أفضل بكثير من الآخر . والأول موجود في مكتبة جامعة براتيسلافا من أعمال تشيكو سلوفاكيا ، تحت رقم ٢٣١ . وتوجد منه نسخة مصورة بدار الكتب ، وأخرى بمكتبة كلية الآداب بجامعة عين شمس .

والمخطوط الآخر موجود بالاستانة . ويوجد منه ميكروفيلم بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية^(٢) . كما توجد منه بدار الكتب والوثائق صورة شخصية أخذت من هذا الميكروفيلم .

وكل من هذين المخطوطين ، مخطوط براتيسلافا (ورمزه ب) ومخطوط الاستانة (ورمزه من) ، مستقل عن الآخر ، وهو يحويان هذا الموجز الذي تقوم الآن بنشره والذي يكون جزءاً من كتاب : في المتنق للفارابي .

(١) مخطوطات ادسطور في العربية تأليف الدكتور عبد الرحمن بدوى ، القاهرة ١٩٥٩ ، ص

١٦ - ١١ .

(٢) توجد منه نسخة مصورة بدار الكتب

(٣) فهرس المخطوطات المصورة ، الجزء الأول ، تصنيف فؤاد السيد ، ص ٢٠٣ ، رقم ٤٧ .

ومما يزيد في قيمة هذا الموجز أن ابن باجه كتب عليه تعليقات وصلت إلينا
في مخطوط ثمين محفوظ بمكتبة الاسكوريا بالاسبانيا وفي مخطوط آخر محفوظ
في مكتبة بودل بجامعة اكسفورد .

وقد تركت التعليق على أي جزء من هذا الموجز خشية التكرار الممل . ومن
أراد شيئاً من ذلك ، فليطلبها في كتابي : تلخيص العبارة لابن رشد .

ولا يفوتي هنا أن أنه بفضل السيد الأستاذ الدكتور محمود الشنطي ،
وأن أقدم شكري لكل من أعانتي على تحقيق هذا النص ، وأخص منهم بالذكر
ابن مسام الدين ، وابن عزنة التي تعمل معه في مركز تحقيق التراث ، وتلميذه
الذى لا يمل ولا يلين ، محمد سامي الباجورى ، الباحث المساعد بمركز تحقيق التراث .

والله أسأل أن يجزيهم جميعاً أحسن الجزاء .

حلوان

في ٢٥ يناير ١٩٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

القول في بارى ارمينياس

وهو

القول في العبارة

٥ الألفاظ الدالة : منها مفردة تدل على معانٍ مفردة ، ومنها مركبة تدل أيضاً على معانٍ مفردة ، ومنها مركبة تدل على معانٍ مركبة . فالالألفاظ الدالة على المعانٍ المفردة ثلاثة أجناس : اسم ، وكلمة ، وأداة . فاسم : لفظ دال على معنى مفرد ، يمكن أن يفهم بنفسه وحده ، من غير أن يدل ببنائه ، لا بالعرض ، على الزمان الحصول الذي فيه ذلك المعنى .

١٠ الكلمة : لفظ / مفرد دال على معنى ، يمكن أن يفهم بنفسه وحده ، ويدل ببنائه ، لا بالعرض ، على الزمان الحصول الذي فيه ذلك المعنى . والزمان الحصول هو المحدود بالماضي ، والحاضر ، والمستقبل . والأداة : لفظ يدل على معنى مفرد ، لا يمكن أن يفهم بنفسه وحده ، دون أن يقترن باسم ، أو كلمة ، مثل : من ، وعلى ، وما أشبه ذلك .

- ١ - الرسم : +كتاب العبارة من
- ٢ - ؟ - القول في بارى . . . في العبارة : أي العبارة بـ
- ٣ - مفرد : مفرد من // معنى : معنى من
- ٤ - معانٍ : معانٍ من // مفردة : مركبة من // معانٍ : معانٍ من
- ٥ - الألفاظ : والألفاظ من
- ٦ - ببنائه : بالنسبة من // لا : مقطت من من
- ٧ - لفظه : لفظه من // مفرد : مفردة من // لا : ولا من
- ٨ - يقترن : يقترن من

فهذه الأجناس الثلاثة تشتراك في أن كل واحد منها دال على معنى مفرد .

وقيل في الاسم إن لفظ ليتنظم المركب والمفرد .

فالمركب مثل : قيس عيلان . وعبد شمس .

والمفرد مثل : زيد ، عمرو .

وكلا هذين يدل على معنى مفرد .

واشترط في الاسم والكلمة أن المعنى المدلول عليه بهما شأنه أن يفهم وحده ، لأنهما به بيان الأداة ، ويستر كان فيه .

والذى اشترط قفيه بعد ذلك في حد الاسم هو الذى به بيان الاسم الكلمة .

وذلك بعينه اشترط إيمانا به في حد الكلمة .

واشترط في حد الكلمة أن تكون دالة على الزمان ، لا بالعرض ، لأن كثيرا من الناس يظن أن كل اسم يدل أيضا على زمان ، إذ كان كل شيء عندهم في زمان ، مثل : الإنسان ، والحيوان ، لتخرج عنها الأشياء التي هي في زمان بالعرض ، وهي التي إذا فهمت معانيها لم ينجر معها في الذهن الزمان ضرورة ، مثل : الإنسان ، والحيوان . وهذه وإن كان كل واحد منها في زمان ، فاسماؤها ليست تدل على أزمنتها بالذات ، بل إن كان ولا بد بالعرض . والكلمة فليست بالعرض تدل على الزمان ، بل بالذات ، وباضطرار . فلن الزمان لا يفارق الكلمة / أصلها .

٤٥ ب

٥ — يدل : يدلان من

٨ — ٩ — قفيه وذلك : سقطت من من

٩ — اشترط : سقطت من من

١٢ — هنا : + أسماء و من ١٣ — معانيها : سقطت من ب

١٤ — وان (كان) : ان (كان) من

١٥ — فيالعرض : فالعرض // والكلمة : فاما الكلمة من ١٦ — باضطرار : بالاضطرار بـ

واشترط فيها أن تكون دلالتها على الزمان ببنيتها لخروج عنها الألفاظ الدالة على أصناف الحركة ، مثل : المشى ، والعدو . فإن معانى هذه – إذا فهمت – انجر الزمان معها في الذهن ضرورة ، وليس الزمان مقترباً بها إلا بالعرض ، إذ كانت لا يمكن أن تفارق الزمان . وهذه وإن كان الزمان غير مفارق لها ، فليست ألفاظها هي التي تُفهمُ الزمان ببنيتها وأشكالها ، ولكن يلزم الزمان عند وجودها على أنه من خارج . كما أن القيام والقعود ، وإن كانوا لا يوجدان إلا في الإنسان والحيوان ، فليست هذه الألفاظ بأشكالها دالة على الإنسان والحيوان ، بل إن كان ذلك ، فالعرض . ولو كانت تدل بذاتها على الزمان المقترب بها ، وكانت كل لفظة دلت على شيء ، وكان يقترب إلى المعنى المداول عليه بتلك اللفظة أشياء أخرى غيره ، لدلت اللفظة – مع دلالتها على ذلك المعنى – على تلك الأشياء الأخرى المقتربة إليه ، ولكن يلزم في كثير من الألفاظ أن تدل على أشياء بلا نهاية .

١٠ واشترط فيه أنه دال على زمان محصل ، لخرج منها الألفاظ الدالة من الأسماء على أزمنة فيها غير محصلة ، مثل : السرعة والإبطاء ، فإنهما يدلان على زمان – إذ كانت ماهيات هذه بالزمان – لكنه زمان غير محصل بالماضي ، والمستقبل ، والحاضر .

- ١ — فيها : سقطت من ب // ببنيتها : ببنيتها ب
- ٢ — الحركة : الحركات ب // العدو : القodium من
- ٣ — الا : سقطت من من
- ٤ — إذ : إذا من هـ – التي : سقطت من س
- ٥ — كان : كان من // يوجدان : يوجد من
- ٦ — كان : سقطت من من // ولو ، وان من // كانت : كان من
- ٧ — بذلك ، بذلك من // لدلت : لذات من
- ٨ — المقتربة ، المقرب من من // إليه » سقطت من من // أن : سقطت من من
- ٩ — محصل : يحصل من
- ١٠ — السرعة : الشرعية من // إذ : إذا من

ثم اشترط فيه قولنا : « الزمان الذي فيه ذلك المعنى » لخروج عنها الألفاظ الدالة على الأزمنة المحصلة أنفسها ، مثل : اليوم ، وأمس ، وغد . فإن كل واحد منها يدل على زمان بعينه / محصل ، لا على معنى في ذلك الزمان ، ولا على زمان ذلك الزمان .

١٤٦ والكلمة أيضاً مع دلالتها على زمان المعنى ، تدل على موضوعه من غير تصريح ، ومشاركة في ذلك الأسماء المشتقة ، مثل : الضارب ، والشجاع ، والقبيح . وتدل الكلمة أيضاً بذاتها على وجود المعنى لشيء ، فلذلك تكتفى بأنفسها في ارتباطها بالموضوع في القضية ، وليس ذلك لأجل ما في بنيتها من الدالة على الموضوع من غير تصريح . ولو كان لأجل ذلك ، ل كانت الأسماء المشتقة مكتفية بأنفسها في ارتباطها بالموضوع في القضية ، ولما احتاجت إلى كلمة وجودية : إما مظهرة في اللفظ ، أو مضمرة .

فن ذلك يجب أن تكون الكلمة ، مع مشاركتها للأسماء المشتقة في الدالة على الموضوع ، لما استفنت في القضية عمما احتاجت إليه الأسماء المشتقة من الروابط ، أنها بنفس بنيتها تدل أيضاً على ما تدل عليه الكلم الوجودية المقرونة بالأسماء الحمولة .

١ - زمان الذي فيه ذلك المعنى : زمان الذي ذلك المعين من
٣ - زمان بعينه محصل . . . زمان ذلك الزمان : معين ما و ما هو زمان ما ولا يدل على زمان ذلك المعين . والكلية يدل على ذات نفس زمان محصل لا على معنى ذلك الزمان ولا على زمان ذلك الزمان من

- | | |
|-------------------------|----------------------------|
| ٤ - المعنى : المعين من | ٦ - المعنى : المعين من |
| // بأنفسها : ينتمي من | ٧ - ببنيتها : ببنها من |
| ٩ - ولما : ولما من | ١١ - مع : سقطت من من |
| // للأسماء : الأسماء من | ١٢ - استفنت : استفنت من |
| // أيضاً : تبنتها من | ١٣ - ببنيتها : تبنتها من |
| // أيضاً : سقطت من من | ١٤ - بالأسماء : للأسماء من |

والاسم قد يكون محصلًا ، وقد يكون غير محصل . وإنما يصير غير محصل إذا قرن به حرف السلب وهو حرف «لا» ، فصار مجموعهما في شكل لفظة واحدة . وذلك لا يكاد يوجد في لسان العرب إلا شاذًا مولداً، كقولنا: «إنسان لا أحد» ، و «درهم لا شيء» .

وهذا الصنف من الأسماء كثير في مأثور الألسنة ، مثل : اليونانية ، والسريانية ، والفارسية ، وغيرها ، مثل : «لا إنسان» ، و «لا عادل» ، و «لامع» ، و «لام عالم» ، و «لام بصير» .

وليس ينبغي أن يظن به أنه قول لأجل أنه من لفظتين . فإن الأسماء / غير المحصلة ليست تعدد في الأقواء بل عند الأمم الذين يستعملونها ، بل أشكالها عندهم أشكال الألفاظ المفردة ، وتجرى بغيرها ، وتتصرف تصرفها .

ولا ينبغي أيضاً أن يظن بها أنها سلب ، لأجل اقتضان حرف السلب بها ، لأن دلالتها في الألسنة التي فيها هذه الأسماء دلالات الإيجاب ، من قبل أنها تدل عندهم على أصناف العدم ، مثل قوله : «لام بصير» يدل عندهم على الأعمى ، و «لام عالم» على الباحث ، و «لام عادل» على الباحر ، وكذلك غيرها من الأسماء غير المحصلة .

٢ - مجموعهما : مجموعها من // شكل : مثال من // واحدة : سقطت من ب

٤ - درهم : درهم من

٦ - ٧ - ولا عادل ولا عالم : ولا عالم ولا قادر ولا عادل من

٨ - لفظتين : لفظتين من

٩ - أشكالها : أشكالهم من

١١ - ينبغي أيضاً : أيضاً ينبغي من // (يظن) بهما : سقطت من من

١٢ - دلالتها : لا دلالتها من

والاسم قد يكون مائلاً ، وقد يكون مستقيماً . وإنما يصير مائلاً إذا جعل اسمه هو بذاته مضاداً إليه من الأمرين المتضاديين ، كان دالاً عليه من حيث هو مضاد ، أو من حيث هو في مقولته أخرى .

وإنما اشترط فيه أن يكون اسمها للضاد إليه بذاته ، لأن من الضاد إليه ما يتصير ضاداً إليه بأن تردد عليه خالقه إضافة شيء ما إليه ، كقولنا : « زيد له مال » . فإن خالفة « له » ردت على زيد إضافة المال إليه فتصيره ضاداً إليه ، لكن لا بذاته . فلذلك ليس اسمه باسم مائل .

وقد جرت العادة في كل لسان أن تكون للاسم الضاد إليه علامة يعرف بها في ذلك اللسان أنه ضاد إليه ، مثل أن يكون معرباً بالإعراب الذي يختص في ذلك اللسان اسم الضاد إليه .

والالفاظ التي سببها أن تقتربن بالأسئلة المماثلة : أما من الأدوات ، فأدوات النسبة كلها ، كقولنا : لزيد ، وبزيد ، ومن زيد ، وف زيد ، وغيرها من أدوات النسبة . / وأما من سائر الألفاظ ، فالالفاظ الإضافة ، أسماء كانت ، أو كلما ،

١٤٧

- ٢ — عليه : + هو س
- ٣ — هو : سقطت من س
- ٤ — اسمها للضاد : أسماء الضاد س
- ٥ — خالقه : خالقه من
- ٦ — خالفة : خالفة س // فصيحته : فصيحته به من
- ٧ — فلذلك ليس : ظليس من
- ٨ — للاسم : الاسم من // يعرف : + يعرف من
- ٩ — اسم الضاد إليه : أسماء الضاد إليها من
- ١٠ — أما من الأدوات فأدوات النسبة : أما من المروف كحرف النسبة من
- ١١ — وغيرها : وف وغيرها من // أدوات : مروف من
- ١٢ — فاللفاظ : فاللفاظ من

كقولنا : « مال زيد » ، و « غلام زيد » ، و « عبد زيد » ، و « أبو زيد » ، و « ضارب زيد » ، و « مضروب زيد » ، و « ضرب زيداً » ، و « ضارب زيداً » ، و « يضرب زيداً » .

وربما أدخل معها بعض الأدوات للنسبة أيضاً، كقولنا : « مال لزيد » ، و « عبد لزيد » ، و « ضارب لزيد » .

وينبغى أن تعلم أن الألفاظ الإضافات ليست هي المضادات . وألفاظ الإضافات هي مثل هذه التي ذكرنا ، كقولنا : « ضارب زيد » ، و « مضروب زيد » ، و « مال زيد » ، و « عبد زيد » ، و « أبو زيد » . وأما المضادات فهي التي لأجل هذه صارت مضادة ، كقولنا : « عمرو ضارب زيد » . والمضادات إذا قرأت بها ، حصلت منها قضايا ، كقولنا : « عمرو ضرب زيداً » ، و « عمرو مولى زيد » ، و « عمرو مع زيد » .

ويصير الاسم مستقياً بأن يجرد من الإضافة ، فلا يكون اسم المضاف ولا للمضاف إليه ، أو يكون اسم المضاف من الأمرين المتضادتين ، سواء كان اسمها له من حيث هو مضاف ، أو من حيث هو في مقابلة أخرى ، أو أن يكون اسمها للمضاف إليه لا بذاته ، بل بأن تكون خالفة ما له أو لفظة أخرى ترد إليه إضافة شيء ما يعرف بها في ذلك اللسان أنه مستقيم ، كقولنا : « زيد له مال » ، و « زيد أبوه عمرو » ، و « زيد ضرب » ؟ و « زيد امتحن بعمرو » .

- | | |
|--|------------------------|
| ١ — وعبد : وهو عبد من | ٢ — زيداً : زيد من |
| ٣ — وضارب زيداً ويضرب زيداً : ويضرب قيد وضارب زيداً من | |
| ٤ — معها : + أيضاً من // بعض الأدوات : بمحروف من // للنسبة : النسبة بـ | |
| ٦ — وألفاظ : فالناظ من | ٧ — ذكرنا : ذكرناها من |
| ٩ — أو (يكون) : أن من | |
| ١٤ — له : للضاف إليه من | |
| ١٥ — لا (بداءه) : سقطت من من | ١٧ — بمنه : المنرو من |

وقد جرت العادة في كل لسان أن يكون الاسم المستقيم علامة في اللفظ يعرف بها في ذلك اللسان أنه مستقيم ، لأن يجعل له إعراب واحد يخصه :
إما بجنيعه / ، أولاً كثره . فالمستقيم الجرد من الإضافة ، كقولنا : « الإنسان
حيوان » ، والذي هو اسم للإضاف ، كقولنا : « زيد أبو عمرو » . فزيد مستقيم ،
وعمره مائل . والإضاف إليه الذي تردد الخالفة عليه الإضافة ، كقولنا : « زيد
له مال » ، والذي تردد إليه الإضافة بكلمة ، كقولنا : « زيد ضرب » .

وخاصية المائل أنه إذا أضيف إلى شيء من الكلم الوجودية لم تحصل منها قضية ، ولم تصدق ، ولم تكذب ، كقولنا : « زيد كان ، أو يكون » .

والمستقيم إذا قرئت به كلمة ما وجودية حصلت منها قضية ، وصارت
إما صادقة ، وإما كاذبة ، كقولنا : « زيد كان » ، و « زيد وجد » .

ووافق في اللسان العربي أن كان إعراب أكثر الأسماء المستقيمة الرفع ،
وإعراب أكثر الأسماء المائلة النصب ، أو الخفض .

والمائلة تسمى الأسماء المصرفة .

والألفاظ التي تسمى الخواص والكتنيات فهي مثل : أنت ، وأنا ، وذلك ،
والماء ، والكاف ، والتاء ، وأشباه ذلك في العربية ، وما قام مقامها في مائر

- ١ — (قد) : سقطت من من // علامة : عليه من
- ٢ — يعرف بها ... مستقيم : سقطت من من
- ٣ — للضاف : المضاف من
- ٤ — الضاف إليه : المضاف من
- ٥ — إليه : عليه من
- ٦ — إلى : إليه من
- ٧ — منها : منها من
- ٨ — أو (الخفض) : و من
- ٩ — المصرفة : المصرفة من

١٤ — الألفاظ : الأسماء من

الألسنة ، تجرى بجري الأسماء في القضايا ، كقولنا : « أنت تفعل » ، و « أنا أفعل » ، و « فعلت » ، و « فعلتُ » .

والكلمة أيضا قد تكون مستقيمة ومائلة . فالائلة هي الدالة على الزمان الماضي ، أو المستقبل . والمستقيمة هي الدالة على الزمان الحاضر .

والكلمة قد تكون محصلة ، وقد تكون غير محصلة . وذلك لا يعين في لسان العرب . وذلك أن حرف « لا » إذا قرن بالكلمة دلت في لسان العرب على السلب . وأما في سائر الألسنة فإن الكلمة غير المحصلة / ليست سلبا ، كما ليست الأسماء الغير المحصلة سواب .

والكلم منها وجودية ، ومنها غير وجودية . فالوجودية هي الكلمة التي تقرن بالاسم المحمول فتدل على ارتباطه بالموضوع وجوده له ، وعلى الزمان الحصول الذي فيه يوجد الاسم المحمول لل موضوع ، كقولنا : « زيد كان عادلا » ، « زيد يكون عادلا » .

فهي استعملت هذه الكلم روابط لم تكن محولات بأنفسها ، وإنما تستعمل شحولة ليصبح بها حمل غيرها . وربما استعملت محولات بأنفسها فتحصل منها قضايا ، كقولنا : « زيد وجد » ، و « زيد كان » ، إذا عنى به : حدث وجوده . وإنما يكون موضوعا من غير أن يحتاج في ذلك إلى شيء يقرن به ، ولا يكون محولا دون أن تقرن به الكلمة الوجودية : إما في اللفظ ، وإما في الضمير .

- | | |
|--|--------------------------|
| ١ — فعل : + | — ولا تفعل من |
| ٤ — او (المستقبل) : و | — الكلمة : الكلم من |
| ٧ — الغير : غير بـ | ٨ — الغير : غير بـ |
| ٩ — منها غير وجودية : سقطت من من اشكار الكلمة وجودية | |
| ١١ — الاسم : سقطت من من | // الموضوع : الموضوع من |
| ١٧ — أن : سقطت من من | ١٤ — استعملت : يستعمل من |

والكلمة تكون مجملة من غير أن تحتاج إلى أن تقرن بشيء ، ولا تكون موضوعة دون أن يقون بها بعض الصلات ، كقولنا : الذي ، وما جرى بجراه . والأداة لا تكون خبرا ، ولا خبرا عنها وحدها ، وإنما تكون جزءاً لمحول ، أو جزءاً لموضوع .

• والألفاظ المركبة إنما ترکب عن الأجناس الثلاثة التي أحصيناها .

والقول : لفظ مركب دال على جملة معنى ، وجزئه دال بذاته ، لا بالعرض ، على جزء ذلك المعنى . وإنما قيل فيه جزء دال على جزء ذلك المعنى ليفصل بينه وبين اللفظ المركب الذي يدل على معنى مفرد ، كقولنا : « عبد الملك » الذي هو لقب لشخص . فإن جزءه لا يدل على جزء ذلك الشخص .

- ٤٨ ب ١٠ ١٥
- وأيضاً / فيه إن جزءه دال بذاته لا بالعرض ، ليفصل بينه وبين أن يكون لقب إنسان ما « عبد الملك » ، ثم يكون ذلك الإنسان عبداً ملوك من الملوك ، فيقال عليه ذلك الاسم من جهتين : أحدهما أنه لقب له ، والثانية أنه صفة ما فيه . فمن حيث هو صفة يدل جزئه على جزء المعنى ، ومن حيث هو لقب فليس بذاته يدل جزئه على جزء المعنى ، بل بالعرض . فهو قول بذاته من جهة ما هو صفة ، وأما من جهة ما هو لقب فهو قول بالعرض . إذ قد اتفق فيه أن كان أيضاً قوله .

-
- ٣ — عنها : عنه من // جزءاً : خبراً من
 ٤ — جزءاً : خبراً من ٥ — تركب : يتركب من
 ٦ — جملة : سقطت من من // جزئه : حده من
 ٧ — وإنما : وإنها من
 ٩ — فإن جزءه لا يدل على جزء ذلك الشخص : سقطت من من
 ١٠ — بذاته : سقطت من ب ١١ — إنسان : أن من
 ١٢ — ذلك سقطت من من // له : سقطت من ب // الثانية : الثاني من
 ١٣ — صفة : + له من
 ١٥ — فيه : + أيضاً من // أيضاً : سقطت من من

والقول منه تام ، ومنه غير تام .

والقول التام أجناسه عند كثيرون القدماء خمسة : جازم ، وأمر ، وتصرع ،
وطلبة ، ونداء ،

والقول الجازم هو الذي يصدق أو يكذب ، وهو مركب من محوله وموضعه .
• والأربعة الباقية لا تصدق ، ولا تكذب إلا بالعرض .

• والأمر والتصرع والطلبة أشكالها في العربية واحدة ، وإنما تختلف بحسب
السائل والمقال له . فإنه إذا كان من رئيس إلى مرؤوس كان أمرًا ، وإن كان من
مرؤوس إلى رئيس كان تصرعا . وإذا كان من المساوى إلى المساوى كان طلبة .
والنداء مشترك ويستعمل في الثالثة الباقية . وكل واحد من تلك الثلاثة مركب من اسم
وكاتمة مستقبلة . والكلمة المستقبلة في النداء فإن العادة قد جرت فيها أن تكون مضمورة .
١٠ وتلك الكلمة هي مثل : أصنع ، وأسمع ، وما قام مقامهما ، ولم يصرح بها لبيانها ،
وأنها تكاد أن تكون واحدة لا تبدل . فكأنه إنما صرخ من جزئ / النداء الذي
يتبدل منها . وكل واحد من الباقية يقرن بالكلمة التي فيها حرف « لا » فيصير
كل واحد منها ضريين متقابلين . أما الجازم فيصير ليجا با وسلبا ، والأمر يصير

١٤٩

٤ — القول : فالقول من

٥ — لا تصدق ... والطلبة : سقطت من من

٦ — وإن : وإذا من ٧ — وإذا : فإذا من

٨ — المستقبلة : المستعملة من ٩ — ويستعمل : يستعمل ب

١٠ — فكان : مكانه من

١١ — وكل : سقطت من ب ١٢ — بقرن : يقرن من

١٣ — // من الباقية : منها من ١٤ — منها : منها من

أمراً ونها . وكذلك التضرع والطلبة . إلا أن هذين ليس لكل واحد من م مقابليه اسم يخصه في اللسان العربي . فاما النداء فليست الكلمة المضمرة فيه إلا مقوله بنبيهاب من قبل أنه ليس ينادي أحد لثلا يسمع أو لا يصغي . وأما الأمر والنها فليس لهما في اللسان العربي اسم يجمعهما ، فاضطررنا إلى أن نسميها جميعا باسم أحدهما وهو الأمر .

والقول غير التام : هو كل قول أمكن أن يكون جزءاً لأحد هذه الخمسة .

وقد يزعمون أن التي ليست منها جازمة قد تكون كاذبة ، أو صادقة . وزعموا أنها إنما تكون صادقة متى قصدنا بالأمر أو بغيره من الأقوال الباقية من الأربعه أن يفعل الذي يخاطب ما هو ممكنا في نفسه ، أو يمكن له أن يفعل ، وتكون كاذبة متى قصد أن يفعل ما ليس بممكنا .

وليس الأمر على ما قالوا . وذلك أن هذه متى بقيت أشكالها على حالتها لم تصدق ، ولم تكذب . ولكن هذه قد يمكن أن تتبدل أشكالها إلى أشكال الجازمة ، فيقوم المفهوم ضها بعد التبديل مقام ما يفهم من أشكالها الأول . ففيئذ تصير صادقة ، أو كاذبة . فإن قولنا : « يازيد » يعني أن تقبل ، هو جازم يقوم مقام قولنا : « يازيد ، أقبل » ، وهو أمر .

- ١ — وكذلك : + الباقية إلا إذا من // إلا أن هذين : سقطت من من // مقابليه : مقابليه من
- ٢ — الإنسان : لسان من
- ٣ — ٤ — فاما النداء ... الإنسان : سقطت من من لشکار كلية العربي
- ٤ — نسيها : نسيها من
- ٥ — جزءا ، جدا من
- ٦ — يزعمون : زعموا من
- ٧ — قد : وقد من
- ٨ — بالأمر ، أو بغيره : الأمر أو لغيره من
- ٩ — كاذبة : كاذبا من
- ١٠ — يمكن : يمكن من
- ١١ — أن : لأن من
- ١٢ — حالتها : حالتها من
- ١٣ — يا (فيه) : سقطت من من
- ١٤ — هو : وهو من
- ١٥ — مقام : مقامه من

فن قبيل ذلك ظن بها أنها تصدق ، أو تكذب ، إذ كانت قوله
٤٩ ب بوجه ما قوته الجازمة / . فهى إذا لا تصدق ، ولا تكذب ، إلا بالعرض ،
أو بالقوة ، لا ببنيتها وشكلها .

وأما القول باللازم فإنه صادق أو كاذب ، ببنيتها وبناته ، لا بالعرض .

• والأسماء : منها مستعارة ، ومنها منقلة ، ومنها مشتركة ، ومنها ما يقال
بتوافق ، ومنها ما يقال على الشيء بعموم وخصوص ، ومنها ما هي متباعدة ،
ومنها ما هي متراصفة ، ومنها ما هي مشتقة .

فالأسم الذي يقال على الشيء باستعارة ، هو أن يكون اسمًا مادلا على ذات
شيء راتبا عليه دائمًا من أول ما وضع ، فيلقب به في الحين بعد الحين شيء آخر
لمواصلته للأول بنحو ما من أنحاء المواصلة ، أى نحو كان ، من غير أن يجعل
راتبا للثاني ، دلا على ذاته . ١٠

والاسم المقال : هو أن يؤخذ اسم مشهور كان منذ أول ما وضع دلا على
ذات شيء ما ، فيجعل بعد ذلك اسمًا مادلا على ذات شيء آخر ، ويبقى مشتركا بين
الثاني والأول في غابر الزمان . وذلك إنما يكون في الأشياء التي تستنبط في الصنائع
التي تنشأ ، فلا يتفق في شيء منها أن يكون قبيل ذلك مشهورا عند الجمهور ، ١٠

١ — قبل : قال من // إذ : او من

٣ — ببنيتها : ببنيتها من ٤ — و(بناته) : او من

٦ — يقال : سقطت من من ٨ — اسم ب : الاسم من

١٠ — مواصلته : بمواصلته من // للأول : الأول من // ما : سقطت من من

١٤ — الزمان : + راتبا لكل واحد منها من // الصنائع : الأشياء من

١٥ — تنشأ : + انشأ من

فلا يكون له عندهم اسم لأجل ذلك ، فيتقبل المستنبط لها إليها أسماء الأشياء المشهورة الشبيهة بها ، ويتحقق في ذلك اسم ما هو عنده أقرب شبها به .

والاسم الذي يقال باشتراك : هو الذي يقال من أول ما وضع على أمور كثيرة ، من غير أن يدل على معنى واحد يعمها ، أو اسم واحد يقال من أول ما وضع على أمور كثيرة ، وحد كل واحد منها - المساوية دلالته لدلالته ذلك الاسم عليه - غير حد الآخر .

١٥٠ والاسم الذي يقال / بتوافقه : هو الاسم الواحد الذي يقال من أول ما وضع على أشياء كثيرة ، ويدل على معنى واحد يعمها ، أو الذي يقال على أمور كثيرة ، وحد كل منها - المساوية دلالته لدلالته ذلك الاسم عليه - هو بعينه حد الآخر .

والفرق بين المقول والم المشترك : أن المشترك إنما وقع الاشتراك فيه منذ أول ما وضع من غير أن يكون أحد هما أسبق في الزمان بذلك الاسم . والمقال هو الذي سبق به أحدهما في الزمان ، ثم لقب به الثاني ، واشتراك فيه بينهما بعد ذلك .

والاسم المشترك : منه ما يقال على أشياء كثيرة بأن اتفق ذلك فيها اتفاقاً ، مثل اسم العين الذي يقال على العضو الذي به يبصر ، وعلى ينبوع الماء . ومنه ما يقال

١ — فلا : ولا س // الأشياء : للأشياء من

٢ — الشيبة : الشيبة من

٣ — أمور : أمور من

٤ — غير : سقطت من من

٧ — ٩ — والاسم ... حد الآخر : سقطت من من تكرار كلتي حد الآخر .

١٠ — والمشترك : وبين المشترك من // الاشتراك فيه منذ : فيه الاشتراك عند من

١١ — ١٢ — بذلك الاسم ... في الزمان : سقطت من من تكرار كلتي في الزمان

١٤ — يبصر : ياصر من // الماء : + وعلى بعض الصامت وعل الحرف الواحد من

على شيئاً لأجل مشابهة أحدهما الآخر ، لا في المعنى الذي دل عليه ذلك الاسم من أحدهما ، بل في عرض ما ، مثل : الإنسان وبه الفرس يقال عليهما جميعاً حيوان .
 واسم الحيوان يدل من أحدهما على جسم متعدد حساس ، ومن الثاني على أن شكله شكل متعدد حساس ، فنأخذها على ذلك فقط . ومنه ما يقال على أمور لها نسب مشابهة إلى أشياء مختلفة ، مثل : أساس الماء ، وقلب الحيوان ، وطرف الطريق .
 فإن كل واحد منها يسمى مبدأ ، لأن نسبة أساس الماء إلى الماء في التكون كنسبة قلب الحيوان إلى الحيوان ، إذ كان كل واحد منها أول شيء يتكون من الجسم الذي هو فيه . ومنه ما يقال على أمور كثيرة تنسب إلى غاية واحدة ، كقولنا :
 رجل حربي ، / فرس حربي ، وسلاح حربي ، وكلام حربي ، ودفتر حربي .
 فالحرب هي الغاية من هذه . فإن الرجل هو المستعد للحرب ، والفرس والسلاح هما اللذان يستعملان في الحرب ، والكلام يبحث به على الحرب ، والدفتر يتعلم منه كيف الحروب ؛ أو تنسب إلى فاعل واحد ، كقولنا : دفتر طبي ، وعلاج طبي ، وآلة طبية . فإن الطلب هو الفاعل لهذه ، والمستعمل لها ؛ أو تنسب إلى شيء واحد ، لا على أن ذلك الشيء غاية لها جميعاً ولا فاعل لها جميعاً ، لكن تنسب إلى شيء واحد — ذلك الشيء الواحد — نسبة مختلفة ، كقولنا : عنب

٥٠ ب

١٠
فاصح من هذه . فإن الرجل هو المستعد للحرب ، والفرس والسلاح هما اللذان يستعملان في الحرب ، والكلام يبحث به على الحرب ، والدفتر يتعلم منه كيف الحروب ؛ أو تنسب إلى فاعل واحد ، كقولنا : دفتر طبي ، وعلاج طبي ، وآلة طبية . فإن الطلب هو الفاعل لهذه ، والمستعمل لها ؛ أو تنسب إلى شيء واحد ، لا على أن ذلك الشيء غاية لها جميعاً ولا فاعل لها جميعاً ، لكن تنسب إلى شيء واحد — ذلك الشيء الواحد — نسبة مختلفة ، كقولنا : عنب

١١
فاصح من هذه . فإن الرجل هو المستعد للحرب ، والفرس والسلاح هما اللذان يستعملان في الحرب ، والكلام يبحث به على الحرب ، والدفتر يتعلم منه كيف الحروب ؛ أو تنسب إلى فاعل واحد ، كقولنا : دفتر طبي ، وعلاج طبي ، وآلة طبية . فإن الطلب هو الفاعل لهذه ، والمستعمل لها ؛ أو تنسب إلى شيء واحد ، لا على أن ذلك الشيء غاية لها جميعاً ولا فاعل لها جميعاً ، لكن تنسب إلى شيء واحد — ذلك الشيء الواحد — نسبة مختلفة ، كقولنا : عنب

- ١ — الآخر : بالآخر من // المعنى : العين من
- ٢ — في : سقطت من من // ثمة : مثال من // عليها : عليها من
- ٤ — شكل : + جسم من // فنأخذها ... فقط : سقطت من من
- ٩ — رجل حربي : + وفيل حرب من
- ١٠ — والفرس : والليل والفرس من ١١ — هما اللذان يستعملان : آلات يستعمل من
- ١٢ — أو تنسب : ومنها ما يقال على أمور كثيرة ينسب من
- ١٤ — شيء واحد : سقطت من من ١٥ — نسبة : شيئاً من

نحري ، ولو نحري . فانحر هو شيء واحد يناسب هذان إليه تسبتين مختلفتين . فالعنب يناسب إلى انحر على أن انحر غاية ، واللون على أنه شبيه بلون انحر . والاسم الذي يقال بعموم وخصوص هو أن يكون اسماً لجنس تحته أنواع : ويكون ذلك الاسم بعينه لقباً لبعض أنواع ذلك الجنس ، بما هو ذلك النوع . فذلك الاسم يقال على ذلك النوع من جهتين مختلفتين : أحدهما على العموم من حيث يشارك بهسائر الأنواع القسمة له ، إذ كان اسماً للجنس يقال على جميع أنواعه ، والثانية بخصوص ، وذلك إذا استعمل لقباً له ، دالاً على ذاته من حيث هو ذلك النوع .

الاسماء المتباينة هي الأسماء الكثيرة التي يدل كل واحد منها على غير ما يدل عليه الآخر ، أو التي يكون الحد المساوى لكل واحد منها غير الحد المساوى للأخر .
الاسماء المترادفة هي الأسماء الكثيرة التي تقال على شيء واحد ، وحده بحسب كل واحد منها واحد / بعينه ، أو الأسماء التي يكون الحد المساوى لكل واحد منها هو بعينه حد الآخر .

١٠

١٥١

-
- ١ — ولو نحري : + ودواه نحري من // هو : سقطت من من // هذان إليه تسبتين مختلفتين : هذه بحسب مختلفة من
 - ٢ — انحر : + والدواه على أنه يسكن كاسكن انحر أو أنه معجون . والاسم الذي يقال بتوافقه هذا الاسم الواحد الذي يقال على أمور كثيرة وجد كل منها المساوية دلالة ذلك الاسم عليه هو بعينه حد الآخر من . انظر في سبق من ٢٠ ص ٧ - ٩
 - ٣ — من جهتين مختلفتين : بوجهين من // أحدهما : أحدهما من
 - ٤ — يشارك : يشارك من // يقال : يقول من
 - ٥ — الثانية : الثاني من
 - ٦ — هو : سقطت من من
 - ٧ — ١١ — يدل ، . . . الأسماء الكثيرة التي : سقطت من من تكرار : الأسماء الكثيرة التي
 - ٨ — منها : منها من // بعينه : حد الآخر من
 - ٩ — ١٢ — أو الأسماء . . حد الآخر : سقطت من من

والاسم المشتق هو أن يؤخذ الاسم الدال على شيء ما بمنزلة من كل ما يمكن أن يقترب به من خارج فيغير تغييراً يدل بذلك التغيير على اقتران ذلك الشيء بموضوع لم يصرح به ما هو . فاسمه الدال على ذاته بمنزلة موضوع هو المثال الأول ، واسمه الغير الدال بالتغيير على موضوع لم يصرح به هو اسمه المشتق من المثال الأول .

- وتحقيقه يكون إما بأن يغير شكله ، وهو أن يبدل ترتيب بعض حروفه ، أو يبدل بعض حركاته ، وإما بأن يزداد فيه حروف ، أو ينقص منه حروف ، أو أن يغير جميع هذه الأنحاء ، وذلك مثل اسم القيام فإنه دال على ذات القيام بمنزلة دون الشيء الذي فيه القيام ، فيغير بأن يبدل ترتيب بعض حروفه ، وغير حركات بعضها ، فبدل شكله فصار منه قوله : القائم ، فدلل على أن القيام مقترب بموضوع لم يصرح به . وذلك أن هذه التغييرات تدل في كثير من الأشياء على ما يدل عليه قوله :
- ١٠ « ذو » . فإنه لا فرق بين أن تقول : « قائم » ، وبين أن تقول : « ذو قيام ». فالأسماء المستعارة لا تستعمل في شيء من العلوم ، ولا في الجدل ، بل في الخطابة ، والشعر .

والأسماء المنقلولة تستعمل في العلوم وفي سائر الصنائع . وإنما تكون أسماء للأمور التي يختص بمعرفتها أهل الصنائع . وهي استعمل في العلوم أمور مشهورة

٢ — فيغير : فيتغير بـ

٣ — الأول : سقطت من من

٤ — أن : سقطت من من

٥ — فغير : فتغير من // بعض : سقطت من من

٦ — فدلل : فدلل من // موضوع : به موضوع من

٧ — فالأنهاء : والأنهاء من

٨ — العلوم : + والصناعات من

لها أسماء مشهورة ، فإنه ينبغي لأهل العلوم وسار أهل الصنائع أن يتركوا
 أسماءها / في صنائعهم على ما هي عليه عند الجمهور . والأسماء المنقولة كثيرة
 ٥١ بـ ما تستعمل في الصنائع التي إليها تقلت مشتركة ، مثل اسم الجوهر ، فإنه منقول
 إلى العلوم النظرية ، ويستعمل فيها باشتراك ، وكذلك الطبيعة ، وكثير غيرها
 من الأسماء .

والتي تقال باشتراك فقد يضطر إلى استعمالها في الصنائع كلها . ومتى استعمل
 منها شيء ، فينبغي أن يخص المستعمل له جميع المعانى التي تحته ثم يعرف أنه إنما
 أراد من ينبعها معنى كذا وكذا ، دون سائرها . فإنه إن لم يفعل ذلك ، أمكن أن
 يفهم السامع غير الذي أراده القائل ، فيغلط .

وكذلك ينبغي أن يفعل في الأسماء المنقوله لئلا يغلط الوارد على الصناعة ،
 المبتدئ لتعلمهها ، فيظن أنه إنما أريد بها في تلك الصناعة ما قد تعود أن يفهمه
 عنها قبل شروعه في الصناعة .

والأجناس العالية العشرة لها أسماء متباعدة ، وهي أسماؤها التي يخص واحد
 واحد منها واحدا واحدا من العشرة ، مثل الجوهر ، والكتيبة ، والكيفية ، وغير
 ذلك . ولها أسماء متراوحة يعم كل واحد منها جميعها ، وهي : الموجود ، والشيء ،

١ - لها : سقطت من من

٢ - التي : سقطت من من

٦ - يضطر : اضطرار من

٨ - وكذا : سقطت من من

١٠ - الصناعة : للصناعة من

١١ - أنه : أنها من

١٣ - وهي أسماؤها : والا هي أسماؤه من

١٩ - جميعها ... والشيء : سقطت من من

والأمر ، والواحد . فإن كل واحد منها يسمى جميع هذه الأسماء . وكل واحد من هذه الأسماء يقال على جميعها باشراكه . وهو من أصناف الاسم المشترك فيما يقال بترتيب وتناسب .

فإن الموجود يقال على الجواهر أولاً ، ثم على كل واحد من باق المقولات ،
إذ كان الجواهر ، كالتقدم ، مستعيناً بنفسه في الوجود عن الأعراض ،
إذ كانت الأعراض تتبدل عليه ، ولا ينقص وجوده زوال ما يزول / عنه منها .
١٥٢
ووجود كل واحد من الأعراض في الجواهر ، والجواهر إذا بطل ، بطر العرض
الذى قوامه به .

ثم كل ما كان من باق المقولات وجوده في الجواهر لا يتوقف على مرض آخر
من غير أن يكون تابعاً في وجوده لفولة أخرى . ووجودها وجوده في الجواهر ،
كان أولى باسم الموجود .

ثم كل ما كان منها وجوده في الجواهر بتوسط أشياء أقل ، كان أولى باسم
الموجود من الذي وجوده في الجواهر بتوسط أشياء أكثر .
وكذاك كل واحد من الأسماء التي تعمها .

١ — والأمر والواحد : سقطت من س // بحث : جميع من

٤ — أولاً : سقطت من من

٥ — كان : كانت من // مستعيناً : مستعيناً من

٦ — الجواهر : + هي من

٧ — من : ومن من // وجوده : سقطت من من

٨ — كان : سقطت من من

٩ — كل : سقطت من من // منها : سقطت من من

١٠ — من الذي : ثم ما كان من

وأسماء الأجناس المتباعدة إذا قيل كل واحد منها على أنواع ذلك الجنس
وعلى أشخاص أنواعه على أنه اسم لذلك الجنس فإنه يقال عليها بتواطؤ .
وكذلك اسم كل نوع إذا قيل على أشخاصه على أنه اسم لذلك النوع ، فإنه
يقال عليها بتواطؤ .

· وأجناس الأعراض وأنواعها إذا أخذت من حيث هي في الجواهر ،
أو حلت على الجواهر ، أخذت بأسمائها المشتقة . ومتى أخذ كل واحد منها
متوهماً على أفراده ، ومحولاً على ماتحته من نوع ، أو شخص ، لم يؤخذ اسمه مشتقاً ،
وذلك مثل قولنا : اللون ، فإنه متى أخذ متوهماً وحده دون موضوعه الذي هو
فيه ، دون الجواهر ، أو على أنه جنس مموج على نوعه ، قيل إنه لون . ومتى
أخذ على أنه في الجواهر ، قيل فيه إنه ملون . فيكون اللون اسمه من حيث هو
على موضوع ، والملون اسمه من حيث هو في موضوع .

وإذا كانت الأعراض وجودها وقوامها أنها في موضوعات ، وكانت أسماؤها
المشتقة تدل عليها من حيث / قوامها في موضوع ، وكان هذا معنى العرض فيها ،
فبين أن أسماء هما المشتقة أدل عليها ، من حيث هي أعراض ، من أسمائها
التي هي غير مشتقة .

٣ — اسم (لذلك) : + اسم من

٤ — أو : و ب

٥ — إنه ملون : اسم لون من // اسمه : اسم من

٦ — اسمه : اسم من // ف : سقطت من من

٧ — وكانت : فكانت من // فإذا : واد من

٨ — وكان : وهذا من

٩ — أدل : دل من

وأما أجناس الجواهر وأنواعه فإن أكثرها يدل عليها بأسماء هي مثلاً
أول، مثل : الإنسان، والقرس، والشجرة، والنبات، والجسم، والجواهر .

وفي بعضها يتفق في بعض الألسنة أن يكون شكله شكل اسم مشتق من غير
أن يكون معناه معنى المشتق ، إذ ينقصه من شرائط المشتق أن يكون التغيير الذي
فيه دالاً على موضوع به قوامه ، ولم يصرح به .

وليس شيء من أنواع الجواهر قوامه في موضوع .

والفصول كلها — من حيث هي فصول — تدل عليها الأسماء المشتقة ،
كانت فصول الجواهر ، أو فصول المقولات الآخر .

والاسم المحمول في كل قضية حملية ينبغي أن يكون مقولاً بتوافق . وكذلك
الاسم الموضوع . وكذلك الكلمة ، وكل جزء من أجزاء القول .

وإذا كان الموضوع في القضية اسمها مشتركاً لم تكن القضية واحدة ،
بل تكون عدتها على عدد المعانى التي يقال عليها ذلك الاسم ، فتكون تلك المعانى
م الموضوعات كثيرة يحمل عليها المحمول واحد .

وإذا كان المحمول اسمها مشتركاً ، فإن عدد القضايا على عدد المعانى التي يقال

عليها الاسم المحمول .

وكذلك إن كانوا جميعاً مشتركي الاسم .

٢ — مثل : ومثل ص

٨ — كانت : كان ص

١٩ — كان : كان ص // بهما : + اهي المصحح والمحمول ص

والقضية التي مجموعها أسماء مترادة فإن تلك الأسماء كلها مجموع واحد . وكذلك القضية التي موضوعها أسماء مترادة ، فإنه موضوع واحد . وكذلك / إن كان كل واحد من جزئيها أسماء مترادة ، فإنها قضية واحدة ، مجموعها واحد ، وموضوعها واحد .

والقضية الجليلة إنما تكون واحدة إذا كان مجموعها واحداً بالمعنى ، لا بالالم ، وهو ضوعها واحداً أيضاً في المعنى ، لا في الاسم . وتكون كثيرة ، لأن تكون مجموعاتها معانٍ كثيرة ، أو موضوعاتها معانٍ كثيرة .

والمعنى الواحد : إما أن يكون شخصاً ، وإما أن يكون كلياً . والمعنى الكلي يكون واحداً إما بأن يكون غير منقسم في القول بأن تدل عليه لفظة مفردة ، وإما بأن يكون مركباً من مهان قيد بعضها ببعض ، وتدل عليهما ألفاظ مركبة تركيب تقييد . فإن التقييد يجعل جملتها معنى واحداً ، كقولنا : « زيد كاتب مجید » ، « زيد إنسان أبيض » ، « الثلاثة عدد فرد » ، « العدد الزوج ينقسم بقسمين متساوين » .

والمعانى التي يقييد بعضها ببعض ضربان :

١ — كلها : المترادة من

١ — ٢ — وكذلك القضية ... واحد : لأن معانٍها كلها معنٍ واحد وكذلك أن كانت موضوعها مسماً مترادة فإنه موضوع واحد من

٢ — واحد : والمقدار بـ

٣ — تكون واحدة : يكون واحداً من // كان : سقطت من بـ

٤ — موضوعها واحد ... لا في الاسم : سقطت من مـ

٥ — أو : و مـ

٦ — إما : إنما مـ // أن يكون : سقطت من مـ

٧ — بأن : إن مـ

٨ — يجمل : يحصل مـ

٩ — العدد الزوج : والمقدار والزوج مـ

ضرب يكون بعضه لبعض بالذات ، بأن يكون في طباع أحدهما أو كليهما أن يقيد أحدهما بالآخر ، كقولنا : « العدد الزوج » ، و « الجي الناطق » ، و « الخط المستقيم » . وذلك أن الزوج هو العدد من جهة ما هو عدد . وكذلك الناطق للجي ، والمستقيم للخط .

ضرب يكون بعضه لبعض بالعرض ، كقولنا : « الكاتب الأبيض » ، و « الطبيب البناء » . فإن البياض ليس لكاتب من جهة كتابته ، ولا البناء للطبيب من جهة طبيه ، بل اتفق ذلك انفاقا . وأخرى أن يكون واحدا من المقيدات ما كان بعضه لبعض بالذات ، والذي بعضه لبعض بالعرض فهو دون الأول في أن يكون واحدا .

١٠ وأى هذين الضريرين كان محول القضية / كان محولا واحدا ، وكذلك إن كان موضوعا لها .

والقضية الشرطية تكون واحدة إذا كانت من حلتين ، كل واحدة منها حليلة واحدة ، وربطنا بشرطها واحدة .

وإذا بدل ترتيب أجزاء القضية في القول ، فقدم الموضوع وأخر المحول ، أو قدم المحول وأخر الموضوع ، بعد أن يبقى الموضوع موضوعا ، والمحول محولا ،

٢ — العدد : عده من

٣ — العدد : العدد من // سقطت من س

٤ — الناطق : سقطت من ب

٥ — محولا : محولا من

٦ — موضوعا لها : موضوعاتها من

٧ — اذا : راذا من

٨ — القول : المقول (؟) من

لم تتغير القضية فتصير غير الأولى ، ولا أيضاً يكون ذلك عكسها ، مثل قولنا :

« زيد قام » ، و « قام زيد » .

بل العكس أو القلب أن يصير الموضوع محسولاً والمحمول موضوعاً . فإن قولنا : « زيد قائم » و « قائم زيد » ليس بقلب ، ولا عكس . بل القلب والعكس أن يقال : « زيد قائم » ، و « القائم زيد » .

والأسماء غير المحصلة ليست تدل على السلب ، بل إنما تدل على أصناف العدم ، كقولنا : « زيد لا حالم » ، فإنه يدل على ما يدل عليه قولنا : « زيد جاهل » . وهذا بين في الألسنة التي تستعمل فيها الأسماء غير المحصلة . فأى عدم كان له اسم محصل فقرن باسم ملكته حرف « لا » ، بفعل منه اسماء غير محصل ، صارت قوته قوة اسم ذلك العدم في الدلالة ، كقولنا : « لا بصير » ، فإنه كقولنا : « أعمى » . وأى عدم لم يكن له اسم جعل اسمه الاسم غير المحصل المعمول من اسم ملكته .

والقضية التي يحومها اسم غير محصل قضية موجبة ، وليس ببسالة .

والفرق بينها وبين السلب : أن السلب هو أعم صدقاً من غير المحصل . لأن السلب يستعمل على رفع الشيء بما شأنه أن يوجد فيه ، وعما ليس شأنه أن

١ — قولنا : + مثل من

٢ — أن : أدر من

٤ — زيد قائم وقائم زيد : زيد قام وقام زيد من

٤ — هـ — القلب وـ سقطت من من

٧ — هـ — هذا بين : هذين من

٩ — فقرن باسم ملكته : يترقب باسم عليه من بـ // إنما : سقطت من بـ

١٠ — فإنه كقولنا : هو قولنا من

١٢ — ببسالة : سالية من

١٣ — بينها : بينها من

١٥٤

يوجديه . والاسم غير المحصل / هو رفع الشيء ما شأنه أن يوجد فيه ، فإن قولنا : « ليس بعالم » هو سلب ، ويصدق على الماينط ، وعلى الإنسان الباهل ، وعلى الطفل . وقولنا : « لا عالم » مثل قولنا : « جاهل » ، فإنه ليس يقال في الماينط إنه جاهل ، فليس يقال فيه إنه لا عالم .

وإذا كان أيضاً لا يصدق « الباهل » على الإنسان في كل أوقاته ، وذلك حين ما يكون طفلاً ، لم يصدق عليه أيضاً في ذلك الوقت أنه « لا عالم » .

وقد جرت العادة في الألسنة التي تستعمل فيها – في القضايا التي تحولاتها اسماء – الكلم الوجودية مصرياً بها أن يوضع حرف السلب في الشخصية والمهملة مع الكلم الوجودية ، كقولنا : « زيد ليس يوجد عالماً » ، و « الإنسان ليس يوجد عالماً » .

١٠

وإذا كانت السالبة ذات سور ، وضع حرف السلب مع السور ، لا مع الكلمة الوجودية ، كقولنا : « ليس كل إنسان يوجد أبيض » .

وعلامة السوابق في تلك الألسنة أن يكون حرف السلب فيها ليس فيه سور أصلاً ولا جهة مع الكلم الوجودية .

٣ — مام : + هو من // فإنه ؛ ذاد من

٤ — انه (لا عالم) : سقطت من من

٥ — وإذا : واد من // الإنسان : سقطت من من

٦ — انه ، سقطت من من

٧ — العادة : سقطت من من // فيها : سقطت من من

٨ — الكلم : والكلم من // ف : + السالبة من

٩ — زيد : سقطت من من ١٠ — عالماً : أبيض من

١١ — ذات : سقطت من من

١٢ — سور : سور من ١٤ — جهة : وجهة من // الكلم : الكلمة من

وأما في ذوات الأسوار فع السور .

فإذا لم يكن حرف السلب مع الوجسودية ، فيها ليس فيها سور ولا جهة ،
ولا مع السور أو الجهة فيها له سور أو جهة ، كانت القضية حينئذ عندهم موجبة ،
كان مجموعها اسماء محضلا ، أو اسماء غير محضلا .

وكل قضية كان مجموعها اسماء محضلا دالا على ملامة ما فإنها القضية البسيطة ،
وإن كان مجموعها اسماء محضلا دالا على عدم سميت قضية عدمية ، وإن كان مجموعها /
اسماء غير محضل سميت قضية معدولة ، سالية كانت هذه كلها أو موجبة . فقولنا :
«زيد يوجد عالما» موجبة بسيطة ، يقابلها قولنا : «زيد ليس يوجد عالما»
وهي سالية لسيطة . وقولنا : «زيد يوجد جاعلا» موجبة عدمية ، يقابلها قولنا :
«زيد ليس يوجد جاعلا» وهي سالية عدمية . وقولنا : «زيد يوجد لا عالما» وهي سالية معدولة .
ويبين تناسب البسيطة والمعدولة إذا وضعت حذاء العين في شكل ذى أربعة
أضلاع . ولتكن أولا في الشخصيات :

- ١ - ٢ - وأما في ٠٠٠ الوجودية : سقطت من س لذكر او كلام الوجودية
- ٢ - ولا جهة : سقطت من س
- ٣ - أو الجهة : سقطت من س
- ٤ - او (اما) : و س
- ٥ - ٦ - دالا على ملامة ٠٠٠ محضلا : سقطت من من لذكر او كلام محضلا .
- ٧ - معدولة : عدولية س // او : ام س
- ٨ - و (قولنا) . سقطت من س // زيد يوجد : ليس س
- ٩ - قولنا : سقطت من س
- ١٠ - يبين ، يثبتن س // البسيطة والمعدولة : البسيطة المعدولة س
- ١١ - أضلاع : + هكذا س

زيد يوجد عالما زيد ليس يوجد عالما
 زيد ليس يوجد جاهلا زيد يوجد جاهلا
 زيد ليس يوجد لا عالما زيد يوجد لا عالما

ولهذه القضايا وضعان : وضع على الأضلاع ، ووضع على الأقطار . وينبغي

- أن يقاس بيتها في الوضعين جميما ، ويعلم تناسبها في الصدق والكذب . أما تناسب ما هي منها موضوعة على الضلع في عرض الصفح فإنها كلها متقابلات ما وقد عرفت أحواها في الكتاب الذى قبل هذا . وأما تناسب ما هي على الضلع في طول الصفح فإن الموجبة البسيطة إنما يصدق مجملها على موضوعها في وقت ما يوجد فيه المحمول فقط . والسائلة العدمية التي تتحقق تصدق على ذلك الموضوع ١٠ حين ما يوجد فيه الملكة ، وبين ما لا يمكن أن تكون فيه / تلك الملكة ، فإن زيدا يصدق عليه أنه ليس بجهل في حال علمه وهو كهل وفي حال طفولته .

فالسائلة العدمية التي تتحت الموجبة البسيطة أكثر صدقًا من الموجبة البسيطة .
 وحال السائلة المعدلة من الموجبة البسيطة في الصدق كحال السائلة العدمية منها .

- ١ — زيد يوجد عالما : + عالما ب : كتب تحتها موجبة بسيطة في س // زيد ليس يوجد عالما : كتب تحتها سائلة بسيطة في س
- ٢ — زيد ليس يوجد جاهلا : كتب تحتها سائلة عدمية في س // زيد يوجد جاهلا : كتب تحتها موجبة عدمية في س
- ٣ — زيد ليس يوجد لا عالما : كتب تحتها سائلة معدلة في س // لا : سقطت من س : كتب تحتها موجبة معدلة في س
- ٤ — وهذه : فهذه س ه — يقاس : يقاس س
- ٥ — تلك : سقط من س // الملكة : + وبين ما لا يمكن أن يكون فيه تلك الملكة س
- ٦ — و(ف) : سقطت من س // طفولته : طفولته س
- ٧ — الموجبة . . . الموجبة : سقطت من س

فإن السالبة العدمية إذا كانت أكثر صدقًا من الموجبة البسيطة ، كانت السالبة المعدلة أيضاً أكثر صدقًا من الموجبة البسيطة . والفالسبة البسيطة كقولنا : « زيد ليس يوجد عالم » تصدق على زيد حين ما يكون طفلاً ، وحين ما يكون كهلاً غير عالم . والموجبة العدمية إنما تصدق عليه من حالاته عند الكهولة إذا كان غير عالم . فالموجبة العدمية التي تحت السالبة البسيطة أخص صدقًا من السالبة البسيطة . وحال الموجبة المعدلة عند السالبة البسيطة في الصدق الحال الموجبة العدمية عند السالبة البسيطة . وأما حملها في الكتاب فإنما إذا أخذنا المحمول وهو العالم كاذباً على زيد في الحالين : في الطفولة والكهولة ، فإن الموجبة البسيطة تكذب على زيد في حال كهولته ، إذا كان غير عالم ، وفي حال طفولته . والفالسبة العدمية التي تحته إنما تكذب على زيد في حال كهولته فقط ، فتصير أخص كذبًا من الموجبة البسيطة . وحال السالبة المعدلة عند الموجبة البسيطة في الكذب أيضاً هذه الحال . وكذلك متى أخذنا السالبة البسيطة كاذبة ، وجدناها / تكذب على زيد عند كهولته فقط في الوقت الذي يصدق عليه فيه أنه عالم . والموجبة

١ - (فإن) السالبة : سقطت من س // كانت : كان س // الموجبة : سقطت من س

٢ - كانت السالبة ... من الموجبة البسيطة : سقطت من من

٣ - كقولنا : قولنا ب

٤ - إنما : إنما س

٥ - فالموحدة ... البسيطة : سقطت من من

٦ - الحال : الحال من

٧ - أخذنا : وجدنا من

٨ - الموجبة ... طفولته د : سقطت من س

٩ - تصير : يصير من

١٠ - كتاباً : صدقًا من

١١ - الحال : الحال من

١٢ - فيه : سقطت من من

العدمية التي تعمها تكذب عليه في الطفولة والكهولة جميعا ، ف تكون الموجة العدمية أعم كذبا من السالبة البسيطة . وحال الموجة المعدولة من السالبة البسيطة في الكذب هذه الحال . فإذا حال المعدولتين عند البسيطتين في الصدق والكذب الحال العدميتين عند البسيطتين .

وأما التي منها على القطر فإن الموجة البسيطة والموجة العدمية قد تكذبان جميعا على الطفل . ولكن إذا كان أحدهما صادقا ، كان الآخر كاذبا ضرورة .
والسالبة البسيطة والسالبة العدمية تصدقان جميعا على الطفل ، ولكن أى حين كذب أحدهما ، صدق الآخر . لأن السالبة البسيطة هنا — إذا كذبت — صدق تقضيها ، فتكذب لأجل ذلك الموجة العدمية المقاطرة لها ، فتصدق إذا ضرورة السالبة العدمية المقاطرة لها — وبمثل هذا يتبيّن أن السالبة العدمية إذا كذبت صدق السالبة البسيطة المقاطرة لها . وحال كل واحدة من المعدولتين عند البسيطتين عند المعدولتين الحال العدميتين عند المعدولتين ، لأن العدميتين مساويتان للمعدولتين ، والبسيلتان : إما أعم من العدميتين ، وإما أخص . وكذلك

١ — تكذب : تكون من

٢ — وحال : الحال من // الموجة : سقطت من من // من : هذه من

٢ — الحال : سقطت من من

٣ — وأما : فأما من

٤ — إذا : إذا من

٥ — ١٢ — وحال . المقاطرة لها : سقطت من من لتجاه المقاطرة لها .

٦ — ليس : ليست من

٧ — العدولتين : المعدولتين من ٨ — والبسيلتان : البسيطتين من

يكون تناسباً ، إذا كانت القضايا الموضوعة متضادة ، إذا أخذت على الأصلع .
 وإذا أخذت متقاطرة كانت الموجبات / منها حالتها حال ما تقدم . وأما السالبان
 ١٥٦ فليس يلزم إذا كذبت إحداها أن تصدق الأخرى . لأن البسيطة منها لما كانت
 إذا كذبت لم يلزم ضرورة أن تصدق مقابلتها إذا كانتا متضادين في المادة المكنته ،
 لم يلزم ما لزم في الذي قبله ، كقولنا :

كل إنسان واحد يوجد عالم	ولا إنسان واحد يوجد عالم
كل إنسان واحد يوجد جاهلا	ولا إنسان واحد يوجد جاهلا
كل إنسان واحد يوجد لا عالم	ولا إنسان واحد يوجد لا عالم

فيؤخذ الإنسان ههنا مرة على الأطفال ، ومرة على الكهول ، ثم يقابس
 ١٠ بينهما ؛ فيوجد الحال فيها كحال الـ التي وصفنا .

وإذا كانت مهملة ، كقولنا :

الإنسان ليس يوجد عالم	الإنسان يوجد عالم
الإنسان ليس يوجد جاهلا	الإنسان يوجد جاهلا
الإنسان ليس يوجد لا عالم	الإنسان يوجد لا عالم

أو كانت ما تحت المتضادتين ، كقولنا :

ليس كل إنسان يوجد عالم	إنسان ما يوجد عالم
ليس كل إنسان يوجد جاهلا	إنسان ما يوجد جاهلا
<u>ليس كل إنسان يوجد لا عالم</u>	<u>إنسان ما يوجد لا عالم</u>

- ١ — كانت : وكانت من
- ٢ — السالبان : السالبات من
- ٣ — الأخرى : الآخر من // البسيطة : السابقة من // منها : منها بـ
- ٤ — قبله : + إذا أخذت على الأصلع وإذا أخذت متقاطرة من
- ٧ — ولا إنسان واحد يوجد جاهلا : كرر في من // كل إنسان يوجد جاهلا : سقطت من من
- ١٥ — المتضادتين : المتضادين من

فإن تناسب ما على الأضلاع منها على مثال تناسب الشخصية والمتضادة .

وأما التي على القطر فليس تناسبها تناسب تلك . لأن هذه إذا كانت المتقابلات

فيها ممولة وجزئية وكانت هذه / يمكن أن تصدق معًا لم يعن أن تصدق معاً الموجبة

البساطة والموجبة العدمية اللتان على أحد القطرين ، وكذلك السالبة البسيطة

والسالبة العدمية اللتان على القطر الآخر . فتكون حال كل معاً ممولة من البساطة

• التي تقاطرها هذه الحال . وأما قولنا :

كل إنسان يوجد عالم ليس كل إنسان يوجد عالم

ليس كل إنسان يوجد جاهلا كل إنسان يوجد جاهلا

ليس كل إنسان يوجد لا عالم كل إنسان يوجد لا عالم

١٠ فإن تناسب ما على الأضلاع منها هو مثل ما تقدم .

وأما المتقاطرة منها فإن الموجبة العدمية والموجبة البسيطة قد تكذبان : إما على

الأطفال ، وإما على الكهول ، لأن قوتها قوة المتضادتين في هذه المادة ، وهي

مكنته . وأما إذا كان موضوعاتها غير موجودين ، فعند ذلك تصدق معاً السالبة

٢ — تناسب : سقطت من س

٣ — و (جزئية) : سقطت من س

٤ — السالبة : العدمية ب

٦ — تقاطرها ، توافقها من

٨ — (ليس كل) إنسان : سقطت من س

١٠ — ما : + هي من

١٢ — وإنما على الكهول : سقطت من س // قوتها : قوتها ب // المتضادتين :

المتضادين من ، المادة : المادة من

١٣ — موضوعاتها : موضوعاتها س // فعله : فعله ب // مما : مع س

البساطة والسلبية العدمية المتقاطرتان . ولكن إذا صدقت أحدي الموجيتيين المتقاطرتين ، أيهما اتفق ، كذبت الأخرى لامحالة . وكانت تلك حال تقىضيها المتقاطرتين . وإذا كذبت أحدي السالبيتين المتقاطرتين صدق تقىضيما لا حالة وهو أحدي الموجيتيين المتقاطرتين ، فتكذب لأجل ذلك الموجبة المقاطرة لها ، فيكون تقىضيها صادقا . فلذلك إذا كذبت أحدي السالبيتين المتقاطرتين صدقت الأخرى لامحالة . وإذا أخذت أحدهما صادقة ، لم يلزم ضرورة أن تكذب الأخرى ، بل يمكن أن تصدقا معاً .

وقولنا :

١٥٧ / إنسان ما يوجد عالم لا إنسان واحد يوجد عالم

١٠ لا إنسان واحد يوجد جاهلا إنسان ما يوجد جاهلا

ولا إنسان واحد يوجد لا عالم إنسان ما يوجد لا عالم

تناسب ما على الأضلاع منها هو مثل ما تقدم .

وأما المتقاطرة منها فإن الموجيتيين المتقاطرتين قد تكتبان على الأطفال ، وعندما يصدق تقىضاها المتقاطران ، وقد تصدق الموجيتان أيضا على الكهول ، لأنهما جزئيان ، وعندما تكذب السالبيتان المتقاطرتان اللتان هما تقىضاها . وحال كل واحدة من المعدولتين عند البساطة المقاطرة لها كمال العدمية التي فوق تلك المعدلة عند تلك البساطة بعينها .

١ — البساطة : وبالبساطة ب

٢ — أيهما : أيها ب // تقىضيما : تقىضيما من

٤ — حالة : حالة من ٥ — أحدي : + المقددين من

٧ — تصدق : يصدق من

١٤ — عندها : عندها من ١٣ — المتقاطران : المتقاطرتان من

١٥ — جزئيان : جزئيان من // تقىضاها من ١٦ — واحدة : واحد من

// المقاطرة : المقاطرة من

فهذه معانى الأسماء غير المحصلة في الأشياء التي لها عدم . وهذه نسبة المعدلات إلى البساط في القضايا المكنته .

وقد تستعمل الأسماء غير المحصلة على معانٍ هي أعم من هذه التي ذكرناها ، وذلك أنه قد يجعل معناه رفع الشيء عن موضوع ، شأنه في وقت ما ، أو شأن نوعه ، أو شأن جنسه أن يوجد له ذلك الشيء . وعلى هذه الجهة يقال في المرأة والصبي إنه «لاملتح» ، وفي الفرس إنه «لاناطق» ، فيقام بذلك مقام عدم الشيء ، وتجعل القضية التي محموداً اسم غير محصل دال على هذا المعنى موجبة معدولة أيضاً ، ويفرق بينها وبين السلب بأن يحصل السلب رفع الشيء عن أي موضوع اتفق ، محدوداً كان أو غير محدود ، موجوداً كان أو غير موجود ، ويجعل / لفظها لفظ ٥٧ ب المعدلات التي في القضايا المكنته ، كقولنا : «الحيوان إما ناطق وإما لاناطق» . فإن : «لا ناطق» ليس سلباً ، ولكنه اسم غير محصل . ويستعمل أيضاً على جهة أعم من هذه وهو رفع الشيء عن موضوع يؤخذ موجوداً ، وإن لم يكن من شأن

- ١ — عدم : عادة ب
- ٢ — هي : هي من
- ٣ — أن : أنها من
- ٤ — من : على من
- ٥ — أن : أو من
- ٦ — الجهة : الجهات من
- ٧ — ملتح : ينبع من
- ٨ — مقام : مقام من
- ٩ — الشيء : للشيء من
- ١٠ — الكلمة غير ظاهرة
- ١١ — إلى : إلى من
- ١٢ — لا ناطق : لا ناطقاً بـ
- ١٣ — إلى : إلى من
- ١٤ — لكن : لكن من
- ١٥ — سلب : سلب من
- ١٦ — باسم : باسم من
- ١٧ — ولكن : ولكن من
- ١٨ — سقطت : سقطت من
- ١٩ — هذا : هذا من

الشيء المرفع أن يوجد في ذلك الموضوع . ويفرق بينه وبين سلب ذلك الشيء
بأن يكون سلبه رفعه عن أي أمر اتفق ، موجوداً كان أو غير موجود .

وعلى هذه الجهة يوصف الله عن ويجل بالآسماء غير المحصلة .

وعلى هذه الجهة قال أرسطوطاليس في السماء إنها لا خفيفة ولا ثقيلة . فإن

هذا القول إيجاب معدول ، وليس سلبي .

فهذه ثلاثة معان للآسماء غير المحصلة : فالأول معناه معنى المعدم ، والثاني أعم منه : وهو رفع الشيء عن أمر موجود ، شأن الشيء الذي رفع عنه أن يوجد فيه أو في نوعه ، أو في جنسه ، إما باضطرار ، وأما بإمكانه ، كقولنا : « عدد لا زوج » ، فإنه إيجاب معدول ، وهو رفع الزوج بما شاء ، أو شأن بعضه ، أن يكون باضطرار زوجا ، والثالث أعم من هذا أيضا : وهو رفع الشيء عن أمر ما موجود ، وإن لم يكن من شأن الشيء أن يوجد فيه ، لافي بعضه ، ولا في كلها ، كقولنا في الإله : إنه لا ماث ، ولا بال ،

وأى أمر حل عليه أمر غير محصل فيبني أن يؤخذ ذلك الأمر موجودا .

وأى أمر كان موجودا ، سلب عنه شيء ، كانت قسوة ذلك السلب قوة

إيجاب معدول . فلا فرق في العبارة عنه بين أن يجعل سلبا ، أو إيجابا معدولا .

١ - سلب : سقطت من س

٢ - يكون : سقطت من س

٣ - هز وobil : تعالى من س

٤ - أرسطوطاليس ، أرسطوطاليس س

٥ - سلب : سلب من

٦ - هذا : هذه بـ

٧ - الإله : + + تعالى من // ماث : ميت س

٨ - د(سلب) : أو من

١٥٨ فإن اتفق في أمر ما موجود أن يسلب / عنه شيء ، ويكون موقعه في القول
موقعه يعني به القول أن يصير قياسا ، مثل أن يقع في مكان المقدمة الصغرى
في الشكل الأول مثلا ، فإن لنا أن نغير ذلك فنجعل لفظه لفظ الإيجاب المدعول ،
فيصبح القياس حينئذ .

فعل هذه الجهة متى اتفق أن سألنا عن سقراط ، وهو موجود : « هل هو
حكيما » ، فكان الجواب الصادق السلب ، فإن لنا أن نأخذ أن سقراط
لا حكيما ، وإن كان مقصد الحبيب السلب ، لأن قوة السلب من الأمر الموجود
قوة الإيجاب المدعول .

وإن كان الجواب بحرف « لا » عن المسئلة عن سقراط : هل هو حكيما ؟
و سقراط غير موجود ، فليس لنا أن نجعله مدعولا لأن تقول : « سقراط لا حكيما » ،
بل نجعله سلبا ، لأن تقول : « ليس سقراط حكيما » ، أو « سقراط ليس يوجد حكيما ».
وهذا الذي قلناه هو بحسب المعنى الأعم ، وهو أصل عظيم الفناء في العلوم ،
وإغفاله عظيم المغرة ، فيبني أن نعني به ، ورثاض فيه .
وفي الألفاظ - التي تؤخذ أجزاء القضايا - ألفاظ تسمى الجهات .

- ٢ — موقعه : سقطت من من // أن : بأن من
- ٣ — سألنا : يكون سلبا من
- ٤ — فكان : وكان من // السلب : عنه لا من
- ٥ — لأن قوة السلب : سقطت من من // الأمر : + الأمر من
- ٦ — كان : سقطت من من // الجواب : للجواب من
- ٧ — قول (ليس) : سقطت من من // أو سقراط : + هو من
- ٨ — الأعم : الأعم من
- ٩ — نفي : يعني من

وأجلها هي اللفظة التي تسرن بحمل القضاية فتدل على كيفية وجود مجموعها
لموضوعها ، وهي مثل قولنا : « يمكن » ، و « ضروري » ، و « محتمل » ،
و « ممتنع » ، و « واجب » ، و « قبيح » ، و « جميل » ، و « ينبغي » ،
و « يجب » ، و « محتمل » ، و « يمكن » ، و « يمتنع » ، وما أشبه ذلك .

وقد يكون ذلك في الثانية ، كقولنا : « زيد ينبغي أن يتكلم » ، و « زيد
يمكن أن يمشي » ، و « القمر باضطرار ينكسف » .

وقد يكون ذلك في الثلاثية ، كقولنا : « زيد ينبغي أن يكون عادلا » ،
« عمرو يمكن أن يصير عالما » ، « القمر باضطرار يوجد منكسفا » .

والقضايا التي تكون / فيها جهات تسمى ذوات الجهات . وقد تكون منها

موجبات وسوالب . والسلب إنما يحدث فيها: أما في الشخصية والمهلة منها فتى
رتب حرف السلب مع الجهة ، وأما في ذوات الأسوار فمع السور ، كقولنا :
« زيد ينبغي أن يتكلم » . سلبه المقابل له : « زيد ليس ينبغي أن يتكلم » . وقولنا :
« زيد يمكن أن يصير عالما » ، سلبه : « زيد ليس يمكن أن يصير عالما » . وقولنا :
« الإنسان يمكن أن يوجد عادلا » ، سلبه : « الإنسان ليس يمكن أن يوجد عادلا » .
وأما في ذوات الأسوار فإن قولنا : « كل إنسان يمكن أن يمشي » ، ينافسه :

٢ — لموضوعها : + لموضوعها من

٣ — قبح : نسخ من // ينبغي : + لنا من

٤ — قد : سقطت من من // يكون : + أيضا من // الثانية : الثانية من

٥ — وأما : أما من // ذوات : الادرات من

٦ — قولنا : + ان من

٧ — فـ : سقطت من من // ينافسه : + قولنا من

«ليس كل إنسان يمكن أن يعيش»، ويضاده: «ولا إنسان واحد يمكن أن يعيش» .
وكذاك في الثالثية : فإن قولنا : «كل إنسان يمكن أن يوجد عادلاً» ،
يتناقضه: «ليس كل إنسان يمكن أن يوجد عادلاً»، ويضاده قولنا : «ولا إنسان
واحد يمكن أن يوجد عادلاً» .

وقد يكون في ذوات الجهة فضلياً بسيطة ومعدلات . فالنوجة البسيطة في الشخصية والمهملة منها تكون بأن لا يرتب حرف السلب لا مع الحمول ، ولا مع الكلمة الوجودية ، ولا مع الجهة . وتحدث السالبة البسيطة بأن يرتب حرف السلب مع الجهة فقط . وتحدث النوجة المعدلة في الثلاثية بأحد ثلاثة أسماء : إما بأن يرتب حرف السلب مع الحمول فقط ، وإما مع الكلمة الوجودية فقط ، وإنما معهما بعضاً . ولا يرتب مع الجهة .

وإما معهما بعضاً . ولا يرتب مع الجهة .
ويحدث في الثنائية بأن يرتب حرف السلب مع المحمول فقط .
ومثالات ذلك : أما في الثلاثية ، فكقولنا : « زيد يبني أن يوجد لا عالماً » ،
« زيد يبني أن لا يوجد عالماً » ، « زيد يبني أن لا يوجد لا عالماً » .
والثنائية ، فكقولنا : « زيد يبني أن لا يمشي » .

- ٣ — عادلا : سقطت من من

٤ — ف : سقطت من س // حرف : حروف من

٥ — بـان : أن من

٦ — الثانية : السالبه س

٧ — و(ثلاثات) : سقطت من من // ذلك : وذلك من

٨ — زيد ينفي ان لا يوجد عالما : سقطت من س // زيد : ززيد من

٩ — لا عالما : عالما ب

١٠ — والثانية : راما الثانية من ب // فكقولنا : سقطت من ب

والسوالب المعدولة المقابلة لكل واحد من هذه الأنحاء تحدث بأن يرتب
في كل ضرب منها حرف السلب مع الجهة .

أما في الثنائية ، فإن قولنا : « زيد يمكن أن لا يعشى » ، يقابلها : « زيد ليس
يمكن أن لا يعشى » .

وأما في الثلاثية ، فقولنا : « زيد يمكن أن يوجد لا عالما » ، يقابلها : « زيد
ليس يمكن أن يوجد لا عالما » . وقولنا : « زيد يمكن أن لا يوجد عالما » ،
يقابلها : « زيد ليس يمكن أن لا يوجد لا عالما » .

وكذلك في القضايا المهملة ذات الجهات .

وأما في ذات الأسوار فإن الموجية البسيطة تحدث بأن لا يقرن حرف السلب
لا بالسور ، ولا بالمحمول ، ولا بالكلمة الوجودية ، ولا بالجهة .

والسابقة البسيطة تحدث بأن يقرن حرف السلب بالسور ، كقولنا : « كل
إنسان يمكن أن يعشى » ، بناقضه قولنا : « ليس كل إنسان يمكن أن يعشى » ، ويضاده
قولنا : « ولا إنسان واحد يمكن أن يعشى » . وقولنا : « كل إنسان يمكن أن يوجد

٣ — الثنائية : الثانية من // يقابلها : + قولنا من // ليس : لا من

٤ — لاعالم : + وقولنا زيد يمكن أن يوجد عالم يقابلها زيد لا يمكن أن يوجد لاعالم من

٥ — يقابلها : سقطت من ب

٦ — الجهات : الجهات من

٧ — تحدث : + فيها من // السلب : السور ب

٨ — ٩ — لا يقرن ... ولا بالجهة : لا يرتب حرف السلب مع هي من أجزاء القضاية أصل من

١٠ — بـ : ان من // بالسور : بالسور فقط من

١١ — بـ : ان من // بـ : سقطت من من

١٢ — بـ : بـ : سقطت من من

ماشيا ، يناقضه قولنا : « ليس كل إنسان يمكن أن يوجد ماشيا » ، ويضاده قولنا : « ولا إنسان واحد يمكن أن يوجد ماشيا » .

الموجية المعدولة تحدث : أما في الثنائية ذوات الأسوار فإن يرتب حرف السلب مع المحمول فقط ، دون السور . والثالثة تحدث بأن يرتب حرف السلب مع المحمول ، ومع السور ، كقولنا : « كل إنسان يمكن لا يعيش » ، يناقضه : « ليس كل إنسان يمكن لا يعيش » ، ويضاده : « ولا إنسان / واحد يمكن لا يعيش » .
٥٩ ب والموجية المعدولة الثالثة في ذوات الأسوار تكون على ثلاثة أنحاء ، على مثال مسلف في المهملة والشخصية : إما بأن يكون حرف السلب مع المحمول ، أو مع الكلمة الوجودية ، أو معهما جمِيعا .

والثالثة تحدث بأن يرتب في كل واحد من الأنحاء حرف السلب مع السور . فإن قولنا : « كل إنسان يمكن أن يوجد لا عادلا » ، يناقضه قولنا : « ليس كل إنسان يمكن أن يوجد لا عادلا » ، ويضاده قوله : « ولا إنسان واحد يمكن أن يوجد لا عادلا » . وقولنا : « كل إنسان يمكن لا يوجد عادلا » ،

١ — ماشيا : سقطت من من

٣ — الثنائية : السالية من

٤ — المحمول : الكلمة المعدولة من

٥ — يناقضه : + قولنا من

٦ — إنسان : سقطت من من

٧ — الأسوار : + أن من

١٠ — الأنحاء حرف : أنحاء من

١١ — إنسان : سقطت من من

١٢ — واحد : سقطت من ب

١٣ — لا : سقطت من من

يناقضه قوله : « ليس كل إنسان يمكن إلا يوجد عادلا » ، ويضاده قوله : « ولا إنسان واحد يمكن إلا يوجد عادلا » . وقولنا : « كل إنسان يمكن إلا يوجد لا عادلا » ، ينافقه قوله : « ليس كل إنسان يمكن إلا يوجد لا عادلا » ، ويضاده قوله : « ولا إنسان واحد يمكن إلا يوجد لا عادلا » .

وهذه أيضا حال القضايا التي تقرن بها جهة الاضطرار ، ولا فرق بينها في شيء إلا بأن يدل مكان الممكن قوله باضطرار .
وكذلك الحال في مائر الجهات .

والي الجهات الأولى ثلث : الضروري ، والممكن ، والمطلق . فإن هذه النسب
هي التي تدل على فصول الأولى . فالضروري هو الدائم الوجود الذي لم يزول ،
ولا يزال ، ولا يمكن إلا يوجد ، ولا في وقت من الأوقات . والممكن هو ما ليس
بموجود الآن ، ويتهيأ في أي وقت اتفق من المستقبل أن يوجد ، وألا يوجد . / ١٩٠
ومطلق هو ما كان من طبيعة الممكن ، وحصل الآن موجودا ، بعد أن كان ممكنا
أن يوجد ، وألا يوجد ، ويمكن أيضا إلا يوجد في المستقبل .

فالقضايا ذات الجهات الأولى ثلث : ضرورية ، ومكانة ، ومطلقة .

٤ — حادلا : عالما ب : + وقولنا كل إنسان يمكن إلا يوجد عادلا ينافقه قوله ليس
كل إنسان يمكن إلا يوجد لا عادلا ، ويضاده قوله ولا إنسان واحد يمكن أن لا يوجد لا عادلا من
وهو تكرار

٥ — يفرق : فرق من

٦ — ثلث : ثلثه من // الثالث : الثالثه من ٧ — الأول : الوجود الأدنى من

٨ — ألا (يوجد) : بأن من

٩ — أن (كان) إذ من

١٠ — فالقضايا : والقضايا من // ثلث : ثلثه من

فالقضية التي مادتها ضرورية غير التي هي في جهتها ضرورية ، فالتي مادتها ضرورية هي التي مجموعها لا يمكن أن يفارق موضوعها أصلاً ، ولا في وقت من الأوقات ، كقولنا : « كل ثلاثة عدد فرد » . وأما التي مادتها يمكنها فهي التي مجموعها غير موجود الآن في موضوعها ، ويتهيأ في المستقبل أن يوجد فيه ، وألا يوجد ، كقولنا : « زيد سيكون عالماً » . والتي جهتها ضرورية هي التي تقرن بها لفظة الاضطرار ،

- كيف كانت مادتها : ضرورية كانت ، أو ممكنة ، كقولنا : « زيد باضطرار يمشي » . فإنها اضطرارية في الجهة ، ممكنة المادة . ، وقولنا : كل ثلاثة فهو باضطرار عدد فرد » ، اضطراري في الأمرين جميعاً : في الجهة ، والمادة جميعاً . وكذلك التي جهتها ممكنة هي التي تقرن بها لفظة الممكن ، كيف ما كانت مادتها . فإن قولنا : « كل ثلاثة ممكن أن تكون ملداً فرداً » هي ممكنة في الجهة ، اضطرارية في المادة . وقولنا : « زيد ممكن أن يمشي » هي ممكنة في الأمرين جميعاً . والمطلقة قد جرت العادة فيها أن يجعل علامتها حذف الجهات كلها ، وألا يصرح فيها ، لا بالإمكان ، ولا باضطرار . وجعلوا حذف الجهات كلها كالجهة لها .

٦٠ ب وهذا هو الذي يذهب إليه الإسكندر ، ويصحح أنه رأى أسطوطاليس /

- ١ — فالقضية : والقضية من // هي في : سقطت من من
- ٣ — أما : سقطت من من // فهي : وهي من
- ٤ — والا : إلا من
- ٥ — والتي : التي من // هي : أي من
- ٦ — ممكنه : ممكنته من
- ٨ — (الأمرتين) جميعاً : سقطت من من ٩ — هي : سقطت من بـ
- ٩ — لفظه : فقط من
- ١٠ — هي : وهي من
- ١٢ — بالإمكان : يمكن من // كلها : + هي من
- ١٤ — أسطوطاليس : أسطوطاليس من

فالمطلقة، وكانت حذف الجهات كلها يدل به أنه لا اضطرارى، ولا ممكن. وجعل رفع الأمرين دالا على أنه كالمتوسط بين الطرفين الذين قد رفما. وهو في الحقيقة متوسط بين الممكن، وبين الضرورى. فإنه قد أخذ من كل واحد منها بقسط. وذلك أنه قد اجتمع فيه أنه موجود بالفعل، وهو من طبيعة الممكن، إذا كان فيما تقدم ممكنا أن يوجد وألا يوجد، وهو أيضا في المستقبل ممكنا ألا يوجد. فبأنه موجود بالفعل شارك الضرورى، وبأنه من طبيعة الممكن ويمكن أيضا ألا يوجد في المستقبل شارك الممكن، كقولنا: «زيد قاعد»، و«عمرو يمشي»، و«الإنسان عادل»، وأشباه هذه القضايا. والقضية قد تكون مطلقة في مادتها، وجهتها، كقولنا: «كل إنسان عادل». وقد تكون مادتها مطلقة، وجهتها ممكنة، أو اضطرارية، كقولنا فيمن هو أبيض الآن أنه ممكنا أن يكون أبيض، أو باضطرار هو أبيض. وقد تكون مادتها اضطرارية، ولا يصرح بها، لا باضطرار، ولا بإمكان، فتكون مطلقة في جهتها، اضطرارية في مادتها، كقولنا: «كل ثلاثة فهو عدد فرد». والمطلقة قد تسمى الوجودية. وسميت مطلقة إذ كانت لا يتشرط فيها جهات أصلا. وسميت وجودية لأنها تدل على الوجود غير مشترط فيه، لا باضطرار،

-
- | | |
|---|---|
| <p>١ - كلها : سقطت من من</p> <p>٢ - (و) بين : سقطت من من</p> <p>٣ - فبأنه : فيه من</p> <p>٤ - الممكن : الممكن من</p> <p>٥ - تكون : سقطت من من</p> <p>٦ - (يكون) أبيض : سقطت من من</p> <p>٧ - يصرح بها : يصلح فيها من</p> <p>٨ - جهات : فيه من</p> | <p>// لا (اضطرارى) : سقطت من من</p> <p>// فبأنه : فيه من</p> <p>// أو : و من</p> <p>// لا تدل ... لا باضطرار : سقطت من من</p> |
|---|---|

ولا بإمكانه . فالوجودية والمطابقة كاسمين متادين ، والواجبات والسوالب
١٦١ في الأضطرارية ، والمحكمة والبساطة فيما والمعدولة في الشخصية / والمهملة ،
وفي ذات الأسوار على مثال ما تقدم .

فالسلبة الممكن غير السالبة المحكمة . فإن سالبة الممكن هي التي تسأل الإمكان

• وتجب الوجود ، كقولنا : « كل إنسان لا يمكن أن يوجد عالم » .

والسالبة المحكمة هي التي توجب الإمكان وتسأل الوجود ، كقولنا : كل
إنسان ممكن أن لا يوجد عادلا » .

وكذلك سالبة الأضطرار غير السالبة الأضطرار ، فإن سالبة الأضطرار
هي التي تسأل الأضطرار وتوجب الوجود ، كقولنا : « زيد ليس باضطرار
يوجد عادلا » . والسالبة الأضطرار هي التي توجب الأضطرار وتسأل الوجود ،
١٠ كقولنا : « الثالثة باضطرار ليس توجد زوجا » .

وكل متناقضين فإنهما كما قيل يقتسمان الصدق والكذب . غير أن المتناقضين
في التي مادتها أضطرارية ، وفي المطلقة التي كانت فيها سلف والتي هي الآن موجودة
تقسمان الصدق والكذب على التحصيل في أنفسهما . فإن الصادق منها هو أحددهما

١ — ولا بإمكان فالوجودية : سقطت من من // والواجبات : فالمجيات من

٣ — الأسوار : الأسواء من

٥ — كقولنا كل إنسان لا يمكن أن يوجد عالم : سقطت من من

٧ — عادلا : عدلا من

٨ — فإن سالبة : سقطت من من

٩ — يوجد : أن يوجد من

١١ — ليس : + ليس من

١٢ — والتي : وفي التي من

على التحصيل دون الآخر ، والكاذب هو الآخر دون الأول . وكثير منها يعلم أن الصدق في هذا الواحد مشار إليه ، والكذب في الآخر مشار إليه . وكثير منها لا يعلم أن الصدق في هذا مشار إليه دون الآخر . غير أن الذي نجهل نحن صدقه هو في نفسه حاصل على الصدق وإن لم تعلمه نحن ، وما نجهل كذبه هو حاصل في نفسه على الكذب ، وإن لم تعلمه نحن .

وأما الأمور المكتبة المستقبلة كقولنا : « زيد غدا يسير إلى السوق » ، و« زيد غدا لا يسير إلى السوق » فإنها متناقضان ، ويقتسمان الصدق والكذب لكن على غير التحصيل في أنفسهما . فإنه لا يمكن أن يكون الصدق ممضلا في أحدهما مشارا إليه ، والكذب في الآخر مشارا إليه . حتى لا يمكن فيها يوجد صادقاً منها أن يكون كاذباً ، وفيها يوجد كاذباً منها أن يكون صادقاً . لكن مما في أنفسهما — كما هما عندنا — في حدم التحصيل .

٢ — هنا ، هذه من

٣ — لا : سقطت من من // نحن : من من

٤ — هـ — حاصل ... حاصل في نفسه : سقطت من من لذكر الكلمة حاصل

// وما نجهل كذبه ... نحن : كروت في بـ

٦ — زيد غدا يسير : زيداً عن العسير من

٧ — زيداغدا لا يسير : زيداً عن لا تسير من
من بـ : فإنه من

٨ — مشارا : مشار من // يمكن : + الصدق بـ

٩ — كاذبا : كاذبا من

١٠ — هـ : هـ من

وأما المتناقضيات في الاضطرارية والمطلقة التي حصل وجودها بالفعل ففيها سلف والتي هي موجودة الآن، فإن التي يجهل منها ليس حالها في عدم التحصيل في نفسها مثل حالها عندنا . فإن كثيرا من المجهولات التي صدقها على غير التحصيل عندنا يتغير حالها عندنا فيصير صدقها متصلا بعد أن كان عندنا غير حصل الصدق ، وذلك إذا علمتها بعد الجهل ، ويكون ذلك من غير أن تكون هي في نفسها تغيرت من لا وجود إلى وجود ، أو تكون قد تبدلت عليها حال أخرى . وأما الأمور المكنته فإن المتناقضيات التي تجهلها منها والتي صدقها على غير التحصيل عندنا لا تغير صدقها عندنا أصلا ولا في وقت من الأوقات معلومة، ولا يحصل عندنا أن الصدق في هذا المشار إليه منها دون الآخر، ما لم يتغير فيصير موجودا بالفعل بعد أن كان ممكنا . وإنما يكون ممكنا ما دام معدوما . فإن المتناقضية المكنته مجهولة بالطبع ، لا بالإضافة إليها . والمتناقضية الضرورية التي تجهلها نحن ، فهي مجهولة بالإضافة إليها ، لا بالطبع . فإنما إنما يجهل الصادق / منها لعجز طباعها عن إدراكه ، وهو في نفسه حاصل على أحد الأمرين ، متصلا ، معرفها للإدراك ، غير مترتب من جهةه أن يدركه . وأما المكنته فإنها

١٦٢

١ — المطلقة: المكنته من

٢ — التي : سقطت من من

٣ — أو : و من

٤ — صدقها : سقطت من ب

٥ — ممكنا : + دون الآخر من // وإنما : واما من

٦ — المتناقضية : اما من

٧ — التي تجهلها نحن : سقطت من من // فهى : سقطت من ب

٨ — الصادق : الصادق من // منها منها من

مجهولة عندنا، لا لعجزنا نحن عن ادراكها ، بل لأنها في طبيعتها ممتنعة عن أن تدرك . ولأن الممكن بطبيعة مجهول ، صرنا نسمى المتناقضات الإضطرارية الجهةولة عندنا ممكنة أيضا . فإننا نقول فيها ما دامت مجاهلة لدينا إنها ممكنة أن تكون كذا، وألا تكون ، وإنما نعني أنها ممكنة عندنا وفي علمتنا، لا أنها في نفسها ممكنة في طباعها . فلا فرق في الإضطرارية بين قولنا : إنه ممكنا ، وبين قولنا : إنه مجهول . فإن قولنا : « ممكنا أن يكون كذا وألا يكون » في أمثال هذه الأشياء معناه مجاهول عندنا : هل هو كذا ، أو كذا ، والإمكان في الإضطرارية إنما يرتفع بعلمنا بها من غير أن تتغير هي في نفسها عما كانت عليه . والإمكان في التي هي بالطبع ممكنة إنما يرتفع عنها بتغيرها في نفسها بأن تصير موجودة بعد كانت ضير موجودة ، وبأن تتغير من العدم إلى الوجود ، وعند ذلك تصير معرضة للعلم ، ١٠ ولأن يحصل عندنا الصادق منها ، وتدخل في حد الأشياء الجهةولة من الإضطراريه . فإذا علمناه ، ارتفع الإمكان عنها من الجهتين ، من جهتها هي بتغيرها من العدم إلى الوجود، ومن جهتنا نحن بتغيرنا من الجهل بها إلى العلم بها .

-
- ١ — ادراكها ; ادراكه من
 - ٢ — ولأن : راما لان من
 - ٣ — أنها : انه من
 - ٤ — لا : الا من
 - ٥ — طباعها : طباعها من
 - ٦ — هل : هذا
 - ٧ — في : سقطت من من // التي : الذي من
 - ٨ — بتغيرها : سقطت من من
 - ٩ — منها : منها من
 - ١٠ — فإذا : فإن من // ارتفع : أن يرتفع من من // الجهتين : + جميعها من
 - ١١ — بها : سقطت من من // بها : سقطت من من

وأما في الاضطرارية فإن الإمكان فيها إنما يرتفع بتغيرنا نحن من الجهل
إلى العلم .

فلذلك ليس ينبغي ، لأجل / اشتراك الاسم في الممكن ، أن يظن بما هو
ممكن في طبيعته أنه هو الممكن ع能使نا ، بمعنى أنه مجهول عندنا ، كما ظن ذلك
جاليوس الطبيب ، على ما قاله في كتابه الذي سماه : البرهان .

والمتناقضان في الممكن ، إن كاتا يقتسمان الصدق والكذب على التحصيل
في أنفسهما ، لزم أن يوجد ضرورة ذلك الذي هو منها صادق في نفسه على
التحصيل ، وألا يوجد الآخر ضرورة ، إذ كان في نفسه كاذبا على التحصيل ،
فلا يكون شيء من الأشياء في نفسه وبطبيعته ممكنا ، فترتفع الأشياء الإرادية ،
والاختيار ، والأفعال الكائنة عن الروية ، وأخذ الأبهة في استعمال خير يتظاهر ودفع
شر يتحقق ، وترتفع أيضا الموافاة التي في الأمور الطبيعية والصناعية لأن يكون الشيء
بحال وألا يكون ، مثل ثانى الشمع لأن يلين . فإن هذا الثاني في الشمع

١ - ٢ - وأما في الاضطرارية ... العلم : سقطت من س

٢ - بما : بها ب ٣ - بمعنى : يعني من

٤ - البرهان : بالبرهان ب

٥ - يقتسمان : يقتسمين من

٦ - في أنفسهما : وأن لا س // يوجد : الا عن س

٧ - ذلك الذي ... ضرورة : سقطت من من تكرار كلية ضرورة

٨ - اذ : او من

٩ - الروية : + والواقعة من المشورة من // و(أخذ) : سقطت من من // خير: حتى من

// ودفع : وقف دفع من

١١ - التي : سقطت من من // الصناعية : الصناعة من

١٢ - هذا الثاني : هذه الثانية من

من نفس فطرته وطبعه لا في وقت من المستقبل دون وقت ، بل بالإضافة إلى جميع الأوقات في المستقبل . وكذلك تأتي كل ذي صناعة لأن يفعل فعل تلك الصناعة ليس بالإضافة في المستقبل إلى وقت دون وقت ، بل في كل وقت ، مثل البناء والتجار والهائكة والطبيب والفالح وغيرهم . فإن صدق المتناقضان في الممكن على التحصيل ، وكذبا على التحصيل ، ارتفعت أيضاً استعدادات الصنائع للافعال الكائنة عنها ، واستعدادات موضوعاتها لأن تقبل ما تقيدها الصنائع ، وترتفع أيضاً استعدادات الأمور الطبيعية للشيء وضده ، وأن لا يكون شيء أصلاً قابلاً لأى الضدين اتفق / ، وتكون الأشياء في وقت ما متعامضة ممتنعة على أنه جل شأنه حتى لا يمكنه أن يغيرها من لا وجود إلى وجود ، ومن وجود إلى لا وجود ، في كل وقت ، ولا في أى وقت أراد ذلك إن كان طباعها تجري عندهم بجرى ما تكون أوقات لا وجوده محدودة ، حتى لا يتأنس بنفس طبيعته وجوده عن الوقت الذي فيه وجد ، ويتحقق بطبيعته قبل ذلك من الوجود ،

-
- ١ — من المستقبل دون وقت : سقطت من س لتكوار كلة وقت
 - ٣ — في المستقبل إلى وقت : إلى وقت في المستقبل من
 - ٤ — الماءك : الحارى من // فان : + كان من // المتناقضان : المتناقضين مدققاً من
 - ٥ — في الممكن على التحصيل : على التحصيل في الممكن من // وكذبا على التحصيل : سقطت من من
 - ٦ — الصنائع : الصانع من
 - ٧ — الطبيعية : الطبيعة من // وضده : واحده من // وان لا : ان من
 - ٩ — و(من وجود) : او من
 - ١٠ — في : وفي من
 - ١١ — هندهم : سقطت من من // وبجرهه وجردها من // محدودة ؛
 - ١٢ — بطبيعته : بطبيعة من // من الوجود : على وبرهه من

على مثال ما يقال في الكسوفات . وهذه الأشياء كلها حالة وغير ممكنة وشائعة .
فإذاً المتناقضات في التي هي ممكنتها في طبيعتها إنما تقسم الصدق والكذب لاعلى التحصيل في أنفسها .

والضروري يقال باشتراك الاسم على ثلاثة أسماء : أحدها الموجود الدائم الوجود الذي لم يزول ولا يزال ؛ والثاني : الموجود في الموضوع مادام موضوعه موجودا ، مثل الزرقة في العين والقطعة في الأنف ؛ والثالث : الموجود في موضوع والمرکوز في موضوع مادام هو موجوداً مثل ، القعود في زيد ، فإنه موجود في زيد مادام القعود موجوداً ، أي مادام زيد قاعداً . وكذلك زيد الموجود مادام موجوداً . والاضطرارى الحقيق هو الأول .

١٠ والمطلق أيضا يقال باشتراك الاسم على هذه المعانى الثلاثة : غير أن المطلق الحقيق هو الذى يقال على المعندين الآخرين ، وهو المعنى الثانى والثالث ، وهو بالجملة الموجود بالفعل مادام موجوداً ، أو مادام موضوعه موجوداً .

والمكن أيضا يقال باشتراك / الاسم على أربعة معان .

٦٣ ب

- ١ — على مثال : من المثال من // وغير ممكنة وشائعة : وشائعة وغير ممكنة من
- ٢ — فإذا : وإذا من // تقسم : تقسم من
- ٣ — أقسامها : أقسامها من
- ٤ — والمرکوز : أو الموجود بـ
- ٥ — أي : أو من
- ٦ — الأول : + ما ذكرنا من
- ٧ — يقال : سقطت من من // المطلق ; المطلقة من ١١ — الآخرين : الآخرين بـ

فالثانية منها هي التي يقال عليها الانضطراري ، والمطلاق ، والرابع من معانى الممكن هو ما كان غير موجود الآن ، ويتهيأ في أى وقت اتفق من المستقبل أن يوجد ، وألا يوجد . غير أن الممكن الحقيق هو المعنى الرابع من معانيه .

١ — فالثالثة : والرابعة من // الانضطراري : الضروري من

٢ — كان : + كان من

٣ — معانيه : + تم كتاب بارى ارمينياس والحمد لله وحده بـ : تم القول في العباره بمحاد الله
ويتلوه القول في القياس وحسبنا الله ونعم الوكيل من

دليل الكتاب

١٦٦١٢٦٧	الأداة
١٢	أدوات النسبة
٨٦٧	الاسم
٨	حد الاسم
١٤٦١٢	اسم مائل
١٤٦١٣٦١٢	اسم مستقيم
١٤	إعراب الأسماء المستقيمة
١١	اسم محصل
٣٩٦١١	اسم غير محصل
٤٠	وصف الله بالأسماء غير المحصلة
١٩	اسم مرادف
٤٣٦١٩	اسم مستعار
٢٥٦٢٤٦٢٠٦١٩	اسم مشترك
٢٢٦١٩٦١٠	اسم مشتق
٢٤٦٢٣٦٢٠٦١٩	اسم منقول
٢٠	الفرق بين المنقول والمشترك
١٣٦١٢	الإضافة — ألفاظ
١٧	أمر
٢٥	أمر (شيء)
١١	إيجاب

١٧	تضرع
٣٣ ، ٣٣	تناسب البسيطة والمعدلة
٢٦ ، ٢٠ ، ١٩	بتوطئ
١٤ ، ١٣ ، ١٢	خالفة
٢٢ ، ١٩	بنصوص
١٧	جازم
٢٤	الأجناس العالية العشرة
٢٤	جوهر
٣٧	أجناس الجوهر
٣٧	أنواع الجوهر
٤٣ ، ٤٢ ، ٤١	جهات
٤٦	الجهات الأولى
٤٤	القضايا المهملة ذات الجهات
٢٨	حملية
١٥	روابط
١٥ ، ٩ ، ٧	الزمان المحصل
٧	الحاضر
٧	الماضى
٧	المستقبل
١١	السريرانية
٤٩ ، ٣٠ ، ١١	سلب
٣٥	السالبة البسيطة

٣٥ ، ٣٧	السلبية العدمية
٣٣	المعلولة
٤٩	المسكنة
٤٩	الأضطرارية
٤٩	سالة الأضطرار
٤٩	المكن
٣١	السور
٤٤	ذوات الأسوار
٢٩	الشرطية
٢٥٦٢٤	الشيء
٥٥ ، ٤٦	الضروري
٢٠ ، ١١	عدم
٣٢	قضيبة عدمية
٢٦	الأعراض
٢٦	أجناس الأعراض
٢٦	أنواع الأعراض
٣٠	العكس
٢٢ ، ١٩	بعombok
١٧	طلبة
١١	الفارسية
٤١	أجزاء القضايا
٣٠	القلب

١٦ ، ١١	القول
١٧	القول التام
١٧	أجناس القول التام خمسة
١٨ ، ١٧	القول غير التام
٨ ، ٧	الكلمة
٨	حد الكلمة
١٥	الكلمة مائلة
١٥	محصلة
١٥	غير محصلة
١٥	مستقيمة
١٠	وجودية
٢٤	كيبة
١٤	كنيات
٢٤	كيفية
٧	الألفاظ
٢٦ ، ٢٢ ، ١٩	الألفاظ متباينة
٢٤	متراوحة
٣٦	تحت المضادتين
٤٩	المتناقضان
٥٣	المتناقضان في المسكن
٥١	المتناقضات في الاضطرارية والمطلقة
٢٧	المحول

١٦٠١٥	المحمولات
٨٦٧	المركب
٢٧	المشتق
١٢	المضاف إليه
١٣	المضافات
١٢	علامة المضاف إليه
٥٥ ، ٤٩ ، ٤٦	المطلق
٥٦ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٤٦	الممکن
٣٦	مهملة
٢٥ ، ٢٤	الموجود
٢٧ ، ١٥	الموضوع
٥٠	الأمور الممكنة والمستقبلة
٤٩	الوجبات
٣٧ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣	موجبة بسيطة
٣٧ ، ٣٥ ، ٣٤	عدمية
٣٤	معدولة
١٧	نداء
٢٥	الواحد
٤٩ ، ٣١ ، ١٥ ، ١٤	وجودية
١٥	غير وجودية
١١	اللغة اليونانية

أسماء الأعلام

٤٧، ٤٠	أرسطو طاليس
٤٧	الاسكندر (الأفرو ديني)
٤١	سقراط

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٥ لسنة ٥٢٨٨

(مطبعة دار الكتب بعد دار الملايين القوية ١١ / ٣٠٠٠ / ١٩٧٩)

To: www.al-mostafa.com